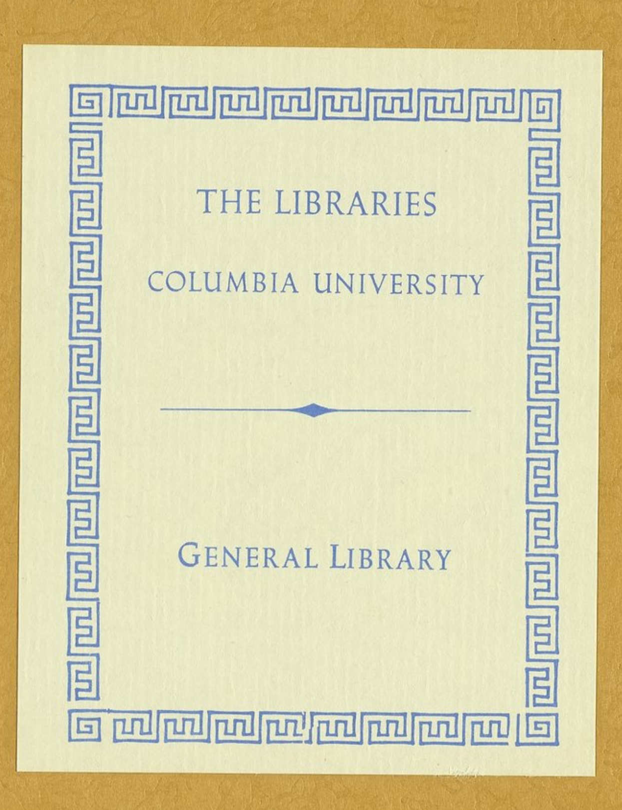



Gaylord
GAYLAMOUNT®
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N.Y.
Stockton, Calif.


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
GENERAL LIBRARY

Cat (62)

وزارة الاعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٦

ديوان

لقيط بن يعمر الأيادي

رواية أبي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي

تحقيق وتعليق وتقديم

خليل ابراهيم العطية

ديوان لقيط بن يعمر الايادي



وزارة الاعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
(١٦)

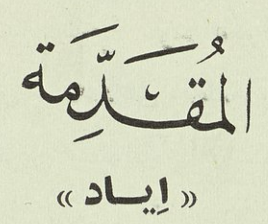
ديوان

لقيط بن يعمر الأيادي

رواية أبي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي

تحقيق وتعليق وتقديم

خليل ابراهيم العطية



« إيـاد »

قبيلة عربية معروفة ، عدنانية من نسل : اسماعيل من بني معد[1] .
ونسبها : اياد بن نزار بن معد بن عدنان[2] .

وكان ولد نزار أربعة : مضر ، وربيعة ، واياد ، وأنمار[3] .

وولد اياد أربعة : زُهر ، ودعميّ ، ونُمارة[4] ، وثعلبة[5] . ولها بطون منها : يقدُم ، وحذافة ، والطمّاح ، وطبق[6] .

سكنت إياد بادىء الأمر في سروات تهامة الى حد نجران وما والاها وصاقبها من البلاد[7] ولكنها تركت منازلها في منتصف القرن الثالث الميلادي[8] واتجهت طوائف وجماعات صوب الشمال ، فكانوا أول معدي خرج من تهامة[9] .

---

(١) العسكري : الاوائل الورقة ٤٦ أ .
(٢) انظر عن نسب اياد : المعارف : ٦٤ ، الاشتقاق : ١٦٨ انساب عرب : ٣٢٧ نهاية الارب : ٩٥ .
(٣) ابن حزم : جمهرة انساب العرب : ٣٢٧ .
(٤) البكري : معجم ما استعجم : ١/٥ .
(٥) القلقشندي : نهاية الارب : ٩٥ .
(٦) المسعودي : مروج الذهب : ١/٢٤٥ .
(٧) معجم ما استعجم : ١/١٨ .
(٨) شليفر : دائرة المعارف الاسلامية : ١/١٦٦ .
(٩) الاوائل : الورقة ٤٦ أ .

وكان من أسباب هجرتهم النزاع القائم بينهم وبين مضر من أجل زعامة الكعبة والسيادة على مكة وما والاها[١٠] ولاصابة بلادهم بالقحط والجدب[١١] .

فتفرقوا ما بين سِنداد بناحية سواد الكوفة فأقاموا فيها دهراً ثم ما لبثوا أن انتشروا ما بين سنداد الى كاظمة والى بارق والخورنق[١٢] وغلبوا على ما بين البحرين وسنداد[١٣] واستطالوا على الفرات حتى خالطوا أرض الجزيرة[١٤] وتكريت[١٥] والأنبار[١٦] وكثروا بها .

ويبدو أنهم افترقوا ثلاث فرق : فرقة مع أسد بن خزيمة بذي طوى ، وفرقة لحقت بعين أُباغ ، وأقبل الجمهور حتى نزلوا بناحية سنداد[١٧] ثم اتفقوا وصاروا يعبدون ذا الكعبات[١٨] وشاركهم فيه بنو بكر بن وائل[١٩] .

وقد ظلت إِياد في العصر الأول من مقامها في العراق عرضة لغزوات جذيمة بن مالك الأزدي الذي شمل سلطانه عرب العراق[٢٠] ، كما اعترفت بسيادة امراء اللخميين بالحيرة[٢١] فصاروا يغيرون على السواد ويغزون مع

---

(١٠) دائرة المعارف الاسلامية : ١/١٦٧ .
(١١) الاغاني : ٢٠/٢٣ .
(١٢) نفسه .
(١٣) ابن قتيبة : الشعر والشعراء : ١/١٢٩ .
(١٤) أبو الفداء : تقويم البلدان : ٢٣٧ .
(١٥) تاريخ اليعقوبي : ١/١٩٨ .
(١٦) الزركلي : الاعلام : ١/٣٧٥ .
(١٧) معجم ما استعجم : ٦٩ .
(١٨) ابن الكلبي : الاصنام : ٤٥ .
(١٩) الاغاني : ٢٠/٢٣ .
(٢٠) دائرة المعارف الاسلامية : ١/١٦٧ .
(٢١) المصدر نفسه .

آل نصر المغازي[٢٢] ولا يؤدون الخراج[٢٣] يصيفون بالجزيرة ويشتون بالعراق[٢٤] • فأقلقوا الفرس لكثرة إغارتهم حتى أصابوا امرأة منهم تدعى (سيرين)[٢٥] كانت عروساً قد أهديت الى زوجها[٢٦] وكرروا ذلك[٢٧] فجهز لهم كسرى جيشاً حاربهم •

وتختلف المظان في اسم كسرى هذا فقيل : كسرى انو شروان بن قباذ[٢٨] •

وذكر : سابور بن سابور[٢٩] المعروف بسابور ذي الاكتاف لخلعه اكتاف روسائهم[٣٠] وقيل : كسرى بن هرمز[٣١] •

وقد احتفظت المصادر بجانب من تفاصيل ما جرى بين الاياديين العرب والفرس ، وكيف أن إياداً انحـازت الى العـراق فعبروا الفرات في قراقير[٣٢] وراجزهم يرتجز ويقول :

بئس مناخ الخلفات الدّهم في دفعةِ القرقور وسط اليّم

فتبعهـم الأعاجم • وكان على رأس إياد : بياضة بن رياح بن طـارق الايادي[٣٣] • فهزمت إياد الفرس شر هزيمة في موقعة كثرت فيها الجماجم

---

(٢٢) الاغاني : ٢٣/٢٠ معجم ما استعجم : ٧٠/١ •
(٢٣) الشعر والشعراء : ١٢٩/١ •
(٢٤) مروج الذهب : ٢٥٤/١ •
(٢٥) معجم ما استعجم : ٧٠/١ •
(٢٦) الاغاني : ٢٣/٢٠ الاوائل : ق ٤٦ أ •
(٢٧) معجم ما استعجم : ٧١/١ •
(٢٨) الموءتلف والمختلف : ٢٦٦ وعلى ذلك الديوان •
(٢٩) التنبيه والاشراف : ١٧٥ وشرح قصيدة ابن عبدون : ٣٢ •
(٣٠) مروج الذهب : ٢٥٥/١ كامل ابن الاثير : ٢٩٩/١ •
(٣١) معجم ما استعجم : ٧٠/١ •
(٣٢) الاغاني : ٢٣/٢٠ ومعجم ما استعجم : ٧٠/١ •
(٣٣) معجم ما استعجم : ٧٠/١ •

سميت بدير الجماجم[٣٤] لم يسلم فيها من الأعاجم الا القليل .

فغاظ ذاك كسرى وجهز لهم جيشاً لجباً بلغت عدته ستين ألفاً[٣٥] بقيادة : مالك بن حارثة أحد بني كعب بن زهير بن جُشم[٣٦] فلما علم لقيط بهذا - كما سيأتي بيانه - أنذر إياداً وحرّضهم على التهيؤ لملاقاته فلم يلتفت اليه قومه فلقيهم مالك ومن معه من جيش كسرى وهم غارون[٣٧] لم يلتفوا الى تحذير لقيط في موضع يدعى ب (مرج الأكم)[٣٨] فاقتتلوا اقتتالا شديدا ، انخذلت فيه إياد فتفرقت جموعهم بين الشام وأنقرة ببلاد الروم وتنصر من لحق بغسان[٣٩] .

وفي العصر الراشدي أعـــان الاياديون المسلمين في فتح الجـــزيرة وتكريت[٤٠] بعد اعتناقهم الاسلام .

لاياد خطباء معدودون ضرب بهم المثل ، أشهرهم : قس بن ساعدة الايادي ومنهم : كعب بن مامة الايادي المضروب بجوده المثل ، وكان سافر ســـفراً في حمارّة القيظ فأعوزهم الماء الا يســـيراً فصاروا يقتسمونه بالحصاة[٤١] وكان مع كعب رفيق فعطش في الطريق فسقاه نصيبه ومات عطشاً .

ومن شعرائهم : أبو دواد الايادي ولقيط .

---

(٣٤) البلاذري : فتوح البلدان : ٢٨٢ .

(٣٥) الانباري شرح السبع الطوال : ٤٨٣ وورد في قول لقيط :

اتاكم منهم ستون الفا يجرون الكتائب كالجراد

وفي رواية المسعودي : مروج الذهب : ٢٥٥/١ : سبعون الفا .

(٣٦) الاغاني : ٢٤/٢٠ .

(٣٧) نفسه : ٢٥/٢٠ .

(٣٨) نفسه .

(٣٩) معجم ما استعجم : ٧٥/١ .

(٤٠) دائرة المعارف الاسلامية : ١٦٨/١ .

(٤١) البكري : فصل المقال : ٢٧٨ .

وقد تعلم العرب الخط منهم[٤٢] وعنهم اتتنا اخبـار الأمم الغوابر كطسم وجديس[٤٣] .

(الرجـل)

ـ ١ ـ

هو لقيط بن يعمُر بن خارجة بن عوثبان الايادي ، بهذا انفـرد البكري[٤٤] لأن المظان التي بين ايدينا لم تذكر جده الأول والثاني واكتفت باسم الاب ولكنها اختلفت في إيراده ففي بعضها يعمر كالذي أورده البكري ، وأخرى : معبداً ، وتارة : معمراً .

ذكر (يعمر) :

الأغاني : ٢٠/٢٣ ، والفاخر : ١٣٠ ، وجمهرة ابن دريد : ٣/٤٠٥ ، والاوائل : ق ٤٦ أ ، ومختارات ابن الشجري : ١ ، والأمالى الشجرية : ١/٤٢ ، وديوان المعاني :١/٥٥ واللسان (خلل ، بله) .

وساق (معبداً) :

الاشتقاق : ١٦٨ ، والمؤتلف والمختلف : ٢٦٦ ، والزهرة : ٢ ق ٥٥ ب ، والاعجاز والايجاز : ١٤١ ، والتمثيل والمحاضرة : ٥٨ ونهـاية الأرب المنويري : ٣/٦٨ وبلوغ الأرب : ٣/١١٤ .

وأورد (معمراً) :

الشعر والشعراء : ١/١٢٩ ، وشرح السبع الطوال : ٤٨٣ ، وشمس العلوم : ٢/٣١١ والمسلسل في غريب لغـة العرب : ١٨٩ ، الصـحاح (جذع) ، واللسان (ايا) .

---

(٤٢) تاريخ الامم والملوك : ٤/٢٠ .
(٤٣) معجم القبائل العربية : ١/٥٥ .
(٤٤) معجم ما استعجم ١/٧٢ .

واكتفت باللقب بعد الاسم كتب :

الفاخر : ٣٦ ، والأزمنة والامكنة : ١/٢٨٠ ، والتنبيه والاشراف : ١٧٥ وحماسة ابن الشجري : ٩٧ ، والعقد الفريد : ٦/١١٧ ، والمستقصى : ٢/٦٥ ، اخبار ابي تمام للصولي : ١١٨ والكامل : ١/٢٢٩ ، مجموعة المعاني : ١٦ ، ١١١ ، شرح مقامات الحريري : ٢/٣١١ ، واللسان (بيض) وتاج العروس (جرع ، دلف) .

فأي الأسماء أقرب الى الصواب ؟

لقد جاء (معبد) في عروض بيت لأحد الخوارج نقله الجاحظ(٤٥) في جملة أبيات وهو :

كقُسّ إيادٍ ، أو لقيط بن معبد وعذرةَ ، والمنطيق زيد بن جندبِ

وكرره في موضع آخر(٤٦) .

ولكن الوارد في البيت لا يعتبر ضابطاً نعتمده ، إذ لو كانت القافية دالاً والبيت مصرعاً لوثّقناه ، ولكنّ القصيدة بائية والبيت غير مصرع ، والمظنون ان التحريف أصاب الاسم الأصلي فصار الى ما صار اليه ، ونقل المؤرخون هـذا الاسم المحرّف قادماً عن سالف لأنني عثرت على بيت للشماخ في قصيدة رائية له(٤٧) ذكر فيه لقيطاً وأباه هو :

من البيض أعطافاً اذا اتصلت دنت فراس بن غنمٍ أو لقيط بن يعمرا(٤٨)

وهو خير ما يستدل به على صدق ما أوردت ، لأن الشماخ اعلم باسماء اخواله الاديايين(٤٩) ولقرب عهده بلقيط من غيره .

على أنّ (يعمر) الواردة في بيت الشماخ تحتمل ان تكون « معمراً »

---

(٤٥) البيان والتبيين : ١/٥٠ .
(٤٦) المصدر السابق : ١/٦٠ .
(٤٧) ديوان الشماخ : ٢٦ـ٣٤ .
(٤٨) نفسه : ٤٢ .
(٤٩) الشعر والشعراء : ١/٢٣٣ .

لقرب رسمها من (يعمر) ولكن هذه الرواية لم ترد فيما تأدّى الينا من شعر الشماخ[٥٠] .

وجراء هذا رجحت ان يكون صاحبنا « لقيط بن يعمر » كما ذكرت .

- ٢ -

ولقيط بن يعمر شاعر جاهلي قديم يرقى عصره الى القرن الرابع الميلادي[٥١] ، ولهذا كانت أخباره قليلة وسيرته في عداد المجهول ، ولو صح ان يكون الترتيب الذي ساقه ابن دريد[٥٢] وهو يذكر شعراء إياد زمنياً لكان أبو دواد أقدم عهداً منه .

والمستفاد من المظان أنه كاتب كسرى وترجمانه[٥٣] سرياً من سادات قومه[٥٤] فاطلع على اسرار دولة الفرس التي عاش في بلاط ملكها . وأفادنا البكري[٥٥] ان لقيطاً كان مقروفاً بامرأة كسرى[٥٦] وهو خبر يلقى الضوء على تلك الأخبار التي ألمعت الى حبسه[٥٧] في سجن كسرى فأطلقه وأمره بالكتابة الى قومه ليجتمعوا فيغير عليهم فيقتلهم[٥٨] وان كان أبو هلال العسكري عارض هذا فذكر أنه « كان رهينة عنده عن إياد لئلا

---

(٥٠) أكد لنا الاخ الاستاذ صلاح الدين الهادي الذي كان « شعر الشماخ » موضوع اطروحته للماجستير في كلية دار العلوم بالقاهرة انه لم ترد رواية مغايرة لرواية الديوان المطبوع .

(٥١) دائرة المعارف الاسلامية : ١٦٧/١ وقدر الزركلي وفاته نحو ٣٨٠م الاعلام : ١٠٩/٦ .

(٥٢) الاشتقاق : ١٦٨ ، وانظر تاريخ اليعقوبي : ١٩٨/١ .

(٥٣) معجم ما استعجم : ٧٥/١ مختارات ابن الشجرى : ١

(٥٤) المؤتلف والمختلف : ٢٦٦ .

(٥٥) معجم ما استعجم : ٧٥/١ .

(٥٦) المقروف بفلانة : المتهم بها .

(٥٧) مروج الذهب : ٢٥٤/١ معجم ما استعجم : ٧٢/١ .

(٥٨) معجم ما استعجم : ٧٢/١ .

يعيشوا»[٥٩] .

ومهما يكن من شيء فقد حذر لقيط قومه يوم أحس ّ برغبة كسرى في قتال إياد فقال :

سلام في الصحيفة من لقيط ... الى من بالجزيرة من إياد

بان ّ الليث كسرى قد أتاكم ... فلا يشغلكم سوق النقاد

أتاكم منهم ستون ألفاً ... يزجون الكتائب كالجراد

على حنق أتينكم فهذا ... أوان هلاككم كهلاك عاد

فلما لم يعبأوا لانذاره الوجيز الشافي كتب اليهم قصيدته العينية التي حضّهم فيها على قتال الفرس ودعاهم للتهيؤ لملاقاة جيشهم اللجب ، فلما وقع كتابه بيد كسرى قطع لسانه[٦٠] وقتله[٦١] فذهب شهيد وفائه لقومه .

- ٣ -

قال الاصبهاني[٦٢] : « لقيط بن يعمر شاعر جاهلي قديم مقل ليس يعرف له غير هذه القصيدة وقطع من الشعر لطاف متفرقة » . ولكن القطع التي ألمع اليها الاصبهاني لم ترد ، ولو توافرت بين يديه لدرجها في ثنايا أخبار لقيط التي رواها في الاغاني فيما أرى .

ولكن الذي لم يذكر الاصبهاني وغيره ممن ترجم له ما ذكره الجاحظ بعد ايراده قصيدة لأحد الخوارج ذكر فيها لقيطاً في جملة خطباء إياد[٦٣]

---

(٥٩) الاوائل : ق ٦٤ أ .
(٦٠) مختارات الشجري : ١
(٦١) معجم ما استعجم : ١/٧٥ .
(٦٢) الاغاني : ٢٠/٢٣ .
(٦٣) البيان والتبيين : ١/٦٠ .

فقال :« وسنذكر كلام قس بن ساعدة وشأن لقيط بن معبد وهند بنت الخس" وخمعة بنت حابس وخطباء إياد اذا صرنا الى ذكر خطباء القبائل ان شاء الله »[٦٤] ولكنه نسي قوله هذا فاقتصر على ذكر خبر قس بن ساعدة وحده[٦٥] عند كلامه على خطباء القبائل •

وكنا نتمنى لو أماط الجاحظ اللثام عما جهلنا من سيرة لقيط •

نالت واحدة لقيط اعجاب المتقدمين فأثنوا عليها وأوردوها في مصنفاتهم كاملة كما فعل ابن ابي طاهر طيفور وابن الشجري وابن ميمون ، وأجتزأ آخرون بايراد المختار منها كما فعل ابن قتيبة والاصبهاني وأبو عبيد البكري والعسكري وابن بدرون في شرح البسامة وكثير غيرهم •

وعدّها طيفور[٦٦] (من القصائد المفردات الجاهليات التي لا يعرف في مثل معناها وجودتها وجزالة ألفاظها) وأضاف (على أن قوماً قد قالوا في التحريض أشعاراً قد ذكرنا بعضها وليست كهذه قصيدة لقيط بن يعمر الايادي ولا أعرف مثلها لمتقدم ولا محدث) •

وذهب ابن الاثير[٦٧] الى انها (من أجود ما قيل في صفة الحرب) • كما روى الكثير من ائمة اللغة أبياتها في ثنايا مصنفاتهم كشواهد لغوية : كابن قتيبة[٦٨] وابي الطيب اللغوي[٦٩] وابن السكيت[٧٠] وابن فارس[٧١]

---

(٦٤) نفسه •

(٦٥) المصدر نفسه : ١/٢٤٧ •

(٦٦) اختيار المنظوم والمنثور « مخطوطة دار الكتب المصرية » الورقة ٨٥ أ ـ ب •

(٦٧) الكامل ١/٢٢٩ •

(٦٨) المعاني الكبير : ١٠٥٥ •

(٦٩) الابدال : ٢/٣٩٨ •

(٧٠) مختصر تهذيب الالفاظ : ١٩٢ •

(٧١) المقاييس : ١/٤١٠ •

والتميمي[٧٢] وابن منظور[٧٣] والزبيدي[٧٤] وكثير غيرهم .

وقد تأثر بمعاني أبياتها الشعراء كالذي حدث لكثير عزة حين قال :

هو المرء لا يُبدي أسىً عن مصيبة   ولا فرحاً يوماً اذا النفس سرتِ

قليل الألايا حافظ ليمينه   وان بدرت منه الألية برت

فقد نظر[٧٥] الى بيت لقيط :

لا مترفاً ان رخاء العيش ساعده   ولا اذا عضّ مكروه به خشعا

وفي القصيدة أبيات في الحكمة ، ذهبت مذهب الامثال السائرة كقوله :

قوموا قياماً على أمشاط ارجلكم   ثم افزعوا قد ينال الأمر من فزعا[٧٦]

ويضرب للرجل المجرب[٧٧] قوله :

ما انفك يحلب درّ الدهر اشطره   يكون متبعاً طوراً ومتبعاً

وللاستعداد للأمر قبل وقوعه[٧٨] قوله :

دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا

(الديوان)

يعد ابن ميمون – ت٥٩٧هـ – اقدم من اشار الى ديوان لقيط ، فأورده في طي كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب » ونعجب اذ لا نجد له ذكراً

---

(٧٢) المسلسل في غريب لغة العرب : ١٨٩ .

(٧٣) اللسان : (بله) (ايا) .

(٧٤) تاج العروس : نصع ٥/٥٢٥ .

(٧٥) ابن الشجري : الحماسة : ٩٧ . وانظر مثلا آخر في ديوان المعاني : ١/٥٥ .

(٧٦) الثعالبي : الاعجاز والايجاز : ١٤١ .

(٧٧) الزمخشري : المستقصى : ٢/٦٥ .

(٧٨) المصدر السابق : ٢/٨١ .

قبل هذا الا اشارة وردت في فهرست ابن خير الاشبيلي (ت ٥٧٥هـ)[٧٩] ألمعت الى قصيدته .

ونفتقد خبر الديوان في مصنفات القرون التالية ، ونجده في القرن الحادي عشر حيث كان في عداد مظان عبدالقادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)[٨٠] .

أما راويه فالعالم النسابة أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٦هـ[٨١] واحد أكابر الرواة المحققين والعارفين بأيام العرب ووقائعها وكان أخذ العلم عن ابيه وغيره حتى صار في زمانه فرداً يضرب به المثل[٨٢] وقد بلغت تصانيفه واحداً واربعين ومئة كما ذكرها ابن النديم[٨٣] .

ويستفاد مما ورد في ثنايا الديوان من شروح انها من عمل الاصمعي واحسب ان اخبار لقيط تأدت اليه من شيوخه ، فلقـــد ورد في سختى « فيضية » ودار الكتب قوله : « قال لقيط بن يعمر يحض إياداً على القتال وهي في اختيار الطائي[٨٤] ومما فسرها الاصمعي » .

والمفهوم منه ان للاصمعي تفسيراً لواحدة لقيط لا ندري أهو الذي بين أيدينا أم غيره ... ولكننا نجد اسم الاصمعي وارداً في ثنايا الشرح كالوارد بعد البيت الثاني والسابع عشر ونسبة نصف البيت « كخـرعوبة البانة المنفطر » لربيعة بن جشم النمري وهو عجز بيت في قصيدة مبسوطة

---

(٧٩) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٩٨ .
(٨٠) خزانة الادب (ط . السلفية) : ١/٣٢ .
(٨١) انظر في ترجمته : الفهرست : ١٤٦ تاريخ بغداد : ١٤/٨٩ نزهة الالباء : ٨٩ وفيات الاعيان ٢/١٩٥ .
(٨٢) الاصنام (المقدمة) ٢٠ نقلا من صبح الاعشى : ١/٢٧٠ .
(٨٣) الفهرست : ١٤٦ .
(٨٤) لم يرد للقيط في ديوان الحماسة ذكر ولعله عنى كتاب ابي تمام المفقود : « الاختيارات من شعر الشعراء » انظر : وفيات الاعيان : ١/٣٣٥ .

في ديوان امرىء القيس(٨٥) وكان الاصمعي ينسبها الى ربيعة .

تهيأ لنا جمع خمس نسخ من ديوان لقيط بالامكان تقسيمها الى مجموعتين :

المجموعة الاولى : وهي ثلاث نسخ

١ - (ش)

وردت نسخة الديوان هذه في ثنايا « منتهى الطلب من اشعار العرب » لابن ميمون (ت ٥٩٧هـ) نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٣ أدب ش ، ورمزها (ش) .

تقع هذه المخطوطة في اربع ورقات بخط جيد في كل صفحة نحو عشرين سطراً وفي كل سطر نحو احدى عشرة كلمة .

وقد جعلتها الأصل لأنها اكملهن ، ولان راويها ابن ميمون أقدم رواتها ، وكنت نسختها في القاهرة ، ثم احتجت الى صورة صفحة منها لتكون انموذجا فتكرم الدكتور رمضان عبدالتواب الاستاذ المساعد بجامعة عين شمس فصورها لي كاملة فله اجزل الشكر .

٢ - (ط)

هي نسخة ايا صوفيا المرقمة ٣٩٣٦ وقد ذكرها بروكلمان ٨٦ ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية المصورة .

تشغل مخطوطة الديوان احدى عشرة ورقة ، بخط جميل نفيس ، والنسخة منقولة من خط ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨هـ) الخطاط العربي المشهور .

---

(٨٥) ديوان امرىء القيس : ١٥٤ - ١٦٧ .
(٨٦) تاريخ الادب العربي : ١/١١٢ .

وقد تكرم الدكتور علي جواد الطاهر فأهدانيها مشكورا لما علم بازماعي على تحقيق الديوان .

وقد أفادني الدكتور نوري حمودي القيسي مشكورا ان بحوزته نسخة من ديوان لقيط في مجموع مخطوط مصوّر من تركية ، وتكرم فأرانيه فاذا بالنسخة ذاتها ، أما المجموع فاحتوى الآتي :

١ ـ قصائد من ديوان ابن اسرائيل .

٢ ـ ديوان شعر الحادرة .

٣ ـ لامية العرب للشنفرى الازدي .

٤ ـ ديوان لقيط .

٥ ـ ديوان جران العود ـ صنعة ابي جعفر محمد بن حبيب .

٣ ـ (ل)

وهي نسخة برلين المرقمة (7479spt. 1123,3) ولا تختلف عن نسخة (ط) شيئا ، تشغل عشر ورقات في كل ورقة عشرة أسطر وفي كل سطر نحو سبع كلمات ، غير مؤرخة .

والنسخة في ضمن مجموع مخطوط فيه :

١ ـ ديوان الخنساء صنعة ابن السكيت .

٢ ـ ديوان لقيط .

٣ ـ ديوان الحادرة .

٤ ـ شرح لامية أمرىء القيس .

٥ ـ لامية للاصمعي مطلعها :

صوت صفير البلبل هيج قلبي الثمل ...

وكان الدكتور رمضان عبدالتواب نسخها لنفسه في ميونيخ بالمانية ،

وعد نكرم فوضع بين يدي نسخته فنسختها بدوري مع الوصف الـــذي ذكرته .

المجموعة الثانية :

١ ـ (ف)

هي نسخة فيضية المرقمة ١٦٦٢ واشار اليها بروكلمان (١-١١٢) ومنها نسخة مصورة في معهد مخطوطات العربية المصورة .

والمخطوطة في أربع ورقات بخط النسخ ، في الصفحة نحو عشرين سطرا ، وفي السطر نحو احدى عشرة كلمة ، غير مؤرخة .

ويبدو انها في أصل مجموع « أنظر النماذج » .

٢ ـ (م)

نسخة دار الكتب المصرية ١٨٤٥ أدب ، بخط معتاد ، تشغل اربـــع ورقات ، في الصفحة نحو تسعة عشر سطرا ، في السطر نحو احدى عشرة كلمة ، والنسخة في ضمن مجموع مخطوط غير مؤرخ يشتمل على الآتي :

١ ـ ديوان النابغة الذبياني	٣ -٤١
٢ ـ ديوان لقيط	٤٢-٤٨
٣ ـ شعر النابغة الجعـــدي	٤٩-٦٠
٤ ـ شعر محمد بن عبدالله النميري	٦٠-٦٢
٥ ـ قصائد لعمر بن ابي ربيعة في الثريا	٦٢
٦ ـ قصيدة لبشر بن عـــوانة	٦٤-٦٥
٧ ـ أخبار عمرو بن قميئـة ونسبه	٦٥-٦٨
٨ ـ قصيدة للقطامي	٦٨
٩ ـ قصيدة للنابغة الجعدي	٦٩-٧٠
١٠ـ قصيدة للاعشى	٧٠
١١ـ قصائد للحـــادرة	٧٢-٧٦

وقد صوّر لنا مخطوطة الديوان الدكتور يوسف عزالدين الامين العام للمجمع العلمي العراقي فله منا اجزل الشكر •

عندما فرغت من دراسة النسخ ظهر لي انهما مجموعتان ، فتوجهت عنايتي الى تحرير نسخة تجمع بينهما دون الاخلال بالاصل فجعلت متن المجموعة الاولى من المخطوطات أصلا ثم زدت عليه ما ورد في المجموعة الثانية ، وخوف ان يضيع المزيد منها بان لي تقييده بقوسين هكذا (   ) •

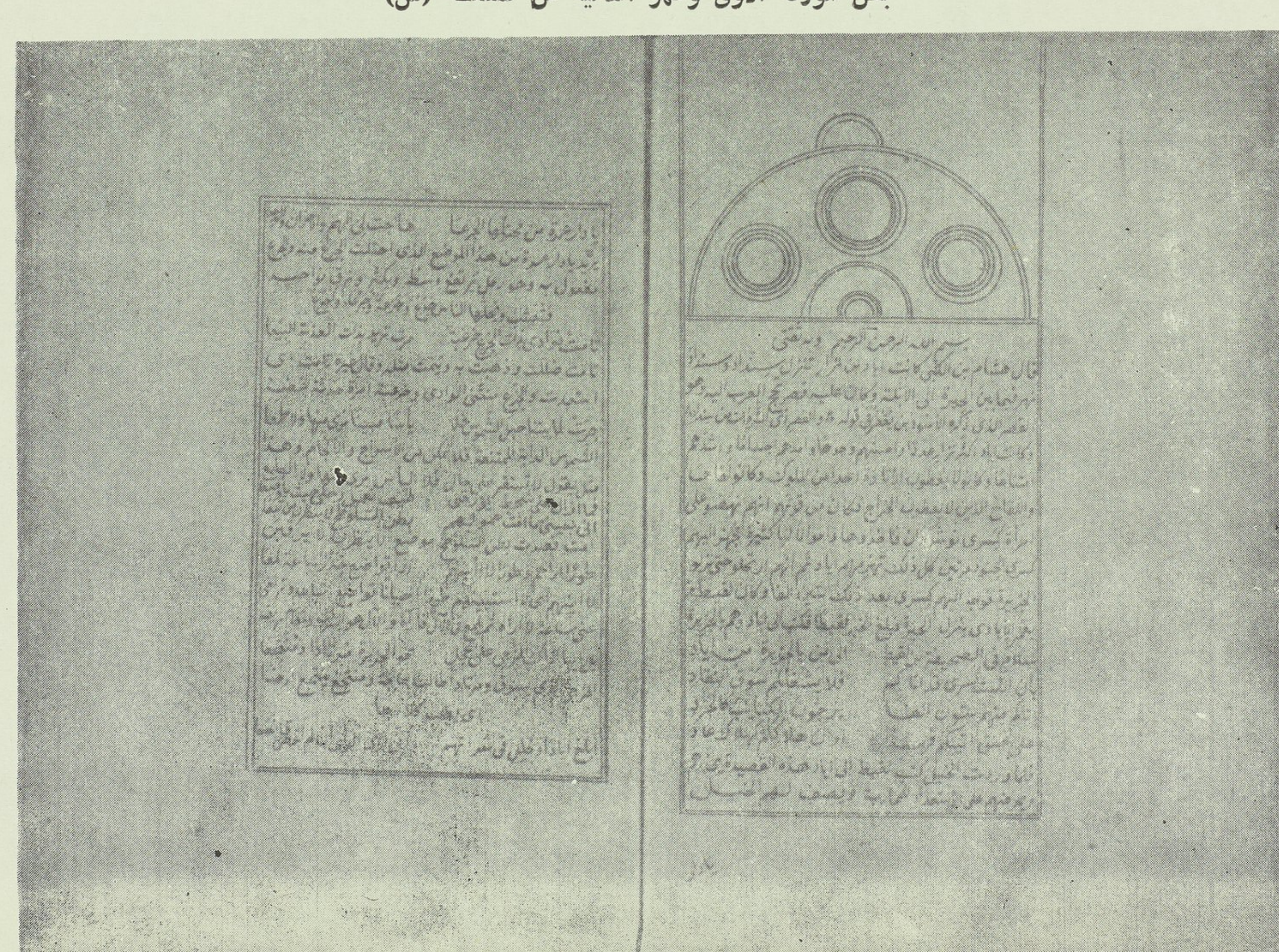
وقد عمدت الى ابيات الديوان فخرجتها وشرحت غامضها وجلوت ما احتاج الى جلاء ما امكنني الوسع •

وبعد فاني شاكر للاخوان الكرام الذين نوهت باسمائهم ممن أعانني في الحصول على مصورات الديوان جزاهم الله عن العلم وأهله خيرا •

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون •

١-١١-١٩٦٨ خليل ابراهيم العطية

بطن الورقة الاولى وظهر الثانية من نسخة (ش)





بطن الورقة الاولى من نسخة (ط)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

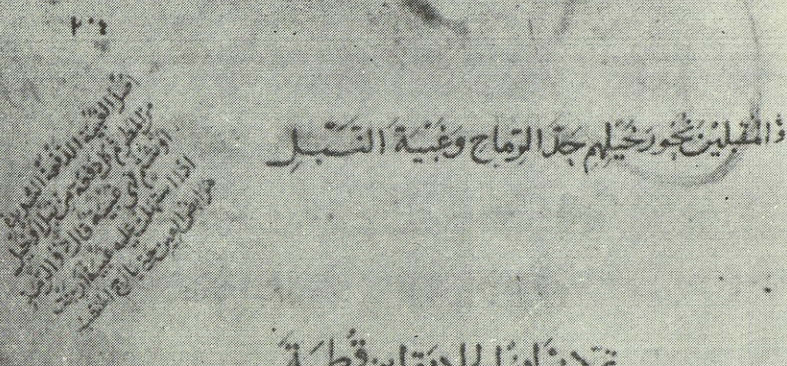
سلامٌ في الصحيفة من لقيطٍ إلى من بالجزيرة من إيادِ

بأنّ الليث كسرى قد أتاكم فلا يشغلكمُ سوقُ النقادِ

أتاكم منهمُ ستون ألفاً يزجّون الكتائب كالجرادِ

على حنقٍ أتينكمُ فهذا أوانُ هلاككم كهلاك عادِ

الورقة الاولى من نسخة (ط)



٢٠٤

ذا المقبلين تجور خيلهم جد الرماح وغيبة النبل

تم ديوان الحادرة ابن قطبة

وهذا ديوان لقيط بن يعمر

حدث هشام بن الكلبي قال كانت اياد بن نزار تنزل سنداد وهو نهر بين الحيرة
والابلة وكان عليه قصر تحج اليه العرب وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر
وهو تميمي من نهشل في قصيدته اذ يقول ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم
وبعد اياد اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
وكانت اياد اكثر نزار عددا واحسنهم وجوها وامدها اجساما واشدها امتناعا
وكانوا لا يعطون الاتاوة احدا من الملوك فكان من قوتهم انهم اغاروا على امرأة لكسرى
انوشروان فاخذوها واموالا كثيرة فجهز كسرى اليهم الجنود مرتين كل ذلك
تهزمهم اياد ثم انهم ارتحلوا حتى نزلوا الجزيرة فجهز اليهم كسرى بعد ذلك ستين الفا
في السلاح الشاك وكان لقيط الايادي وهو لقيط بن معبد ويقال كان ابن يعمر جاهليا
ينزل الحيرة فبلغ الخبر لقيطا فكتب الى اياد وهم بالجزيرة

سلامٌ في الصحيفة من لقيطٍ الى من بالجزيرة من ايادِ

بأن الليث كسرى قد أتاكم فلا يشغلكم سوق النقادِ

النقد صغار المعز والنقد ايضا سواد يكون في الاسنان يقال قد نقدت اسنان فلان

الورقة الاولى من نسخة (ف)

٤٢

وهذا ديوان لقيط بن يعمر

حدث هشام بن الكلبي قال كانت إياد بن نزار تنزل سنداد وهو نهر بين الحيرة والأبلة وكان عليه قصر تحج إليه العرب وهو القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر وهو تميمي ثم نهشلي في قصيدته إذ يقول ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد وكانت إياد أكثر نزار عدداً وأحسنهم وجوهاً وأمدها أجساماً وأشدها امتناعاً وكانوا لا يعطون الإتاوة أحداً من الملوك فكان من غزوهم أنهم أغار رجل منهم على امرأة لكسرى أنوشروان فأخذها وأعدوا لا كتيبة فجهز كسرى إليهم الجنود مرتين كل ذلك تهزمهم إياد ثم إنهم ارتحلوا حتى نزلوا الجزيرة فجهز إليهم كسرى بعد ذلك ستين ألفاً في السلاح الشاك وكان لقيط الإيادي وهو لقيط بن يعمر وبقيلا كان ابن عم [illegible] نزلا الحيرة فبلغ الخبر لقيطاً فكتب إلى إياد وهم بالجزيرة

سلام في الصحيفة من لقيط ... إلى من بالجزيرة من إياد

بأن الليث كسرى قد أتاكم ... فلا يشغلكم سوق النقاد

النقد صغار الغنم والنقد أيضاً سواد يكون في الأسنان يقال قد نقدت أسنان فلان [illegible] في كلام العرب [illegible] والنقد القدح [illegible]

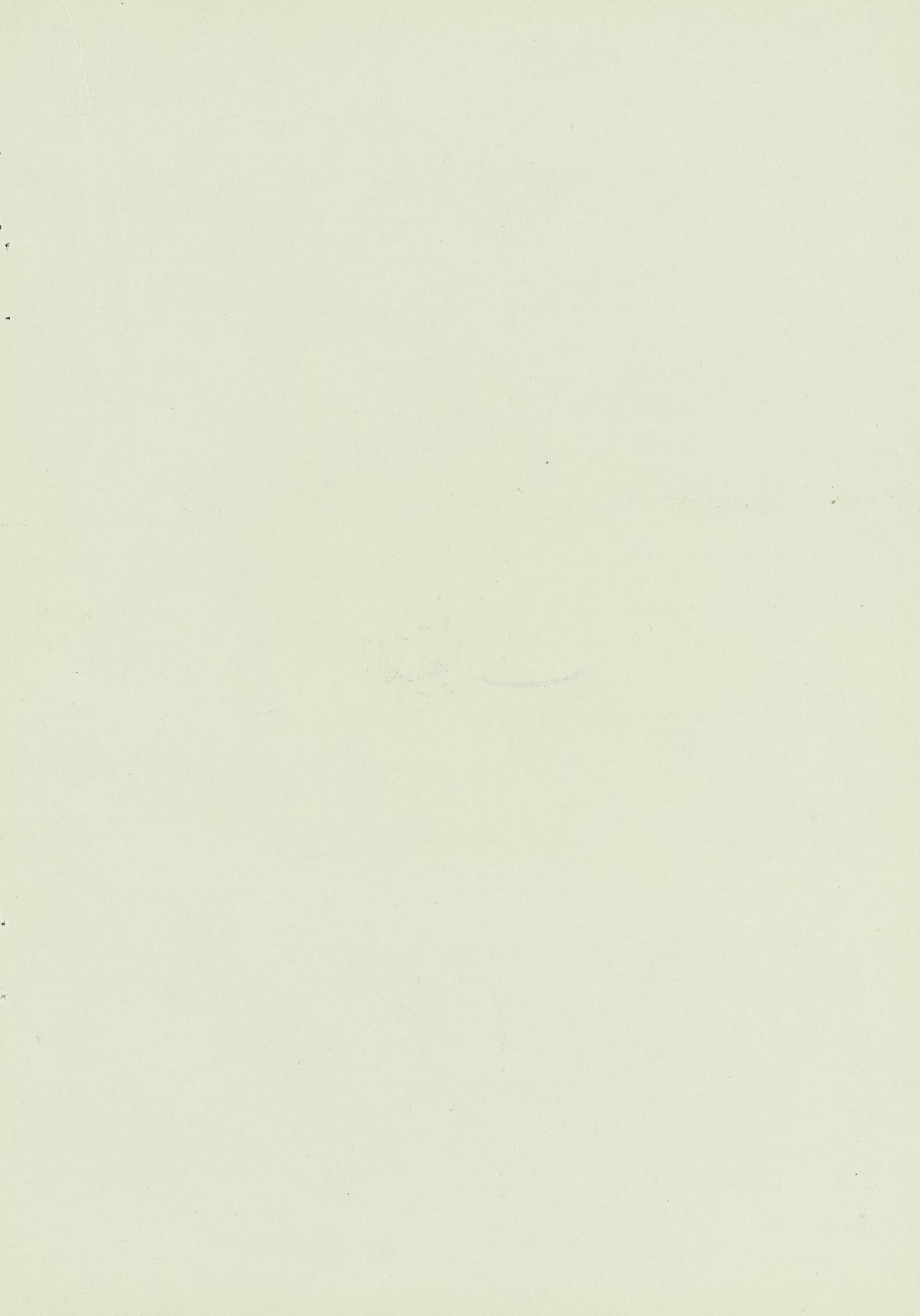
أتاكم منهم ستون ألفاً ... يزجون الكتائب كالجراد

على حنق أتيناكم فهذا ... أوان هلاككم كهلاك عاد

فلما بلغ إياداً كتاب لقيط [illegible] الجنود الذين بعثهم كسرى فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى رجعت الخيل عليهم [illegible] في الفريقين جميعاً ثم إن إياداً اختلفوا فيما بينهم فأقامت طائفة منهم بالجزيرة ولحقت طائفة منهم بالشام

الورقة الاولى من نسخة (م)

الدّيوان



بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه ثقتي][1]

قال[2] هشام بن [محمد] الكلبي :

كانت إياد بن نزار تنزل سِنداد • وسِنداد : نهر فيما بين الحيرة[3] الى الأُبلّة ، وكان عليه قصر تحج العرب[4] اليه ، وهو القصر الذي ذكره الأسود بن يعفُر[5] (وهو تميمي ثم نهشلي) في قوله :

[من الكامل]

---

١ ـ ما بين عضادتين لم يرد في : ل • والبسملة وما بعدها ساقط ن ف وم وفيما : هذا ديوان لقيط بن يعمر •

٢ ـ في : ف : حدث هشام بن الكلبي قال ، وما بين العضادتين مزيد من الانبارى في شرح السبع الطوال : ٤٨٢ حيث نقل الخبر •

٣ ـ ف ، م : وهو نهر بين الحيرة والابلة •

٤ ـ ف ، م : قصر يحج اليه العرب •

جاء فى كتاب (الاصنام) لابن الكلبي : ٤٥ ما مثاله : « وكـان لاياد كعبة اخرى بسنداد من أرض الكوفة والبصرة في الظهر • وهي التي ذكرها الاسود بن يعفر • وقد سمعت ان هذا البيت لم يكن بيت عبادة وانما كان منزلا شريفا فذكره » •

٥ ـ الاسود بن يعفر : شاعر جاهلي ، وهو المعروف بأعشى نهشل أنظر ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ١٢٢ ، الشعر والشـعراء : ١٧ ، وقد جمع جاير شعره في ديوان الاعشين : ٢٩٣ ـ ٣١٠ •

والبيتان من مفضلية له ، تنظر فى مجموعة باقيات اشعار الاعشين: ٢٩٦ وما بعدها ، والمفضلية : ٤٤ ، شرح المفضليات : ٤٤٥ ـ ٤٦٠ ، منتهى الطلب (مخطوطة لاله لي) : (الورقة ٤٢) ، صفة جزيرة العرب : ١٦٥ الصحاح : برق حرق • مسالك الابصار : ١ / ٢٢٩ ، المنـازل والديار ج ١/٧ •

(ماذا أؤمـــل بعـــد آل محرق   تركوا منازلهم وبعـــد إيـــاد

أهل الخورنق والسدير وبارق)   والقصر ذي الشرفات من سنداد

وكانت اياد أكثر نزار عددا[٦] ، وأحسنهم وجوها ، وأمدهم[٧] أجساما ، وأشدهم[٨] امتناعا ، وكانوا لا يعطون الاتاوة أحدا من الملوك [وكانوا لقاحا ، واللقاح : الذين لا يعطون الخراج][٩] فكان من قوتهم أنهم نهضوا[١٠] على امرأة كسرى[١١] نوشروان[١٢] فأخذوها وأمـــوالا [لهـــا][١٣] كثيرة . فجهز اليهم كسرى الجنـــود مرتين ، كل ذلك تهزمهم اياد .

ثم انهم ارتحلوا حتى نزلوا الجزيرة ، فوجه اليهم كسرى بعد ذلك ستين ألفا (في السلاح الشاك) ، وكان لقيط بن يعمر الايادي[١٤] ينزل الحيرة فبلغ الخبر لقيطا فكتب الى اياد وهم بالجزيرة :

[من الوافر]   [١]

١ ـ سلام في الصحيفة من لقيط   الى من بالجزيرة من ايـــاد[١٥]

---

٦ ـ السبع الطوال : ولم يكن في نزار حي أكثر من اياد ولا أحسن جوها ولا أمد أجساما ولا أشد امتناعا .

٧ ـ ف وم : وامدها .

٨ ـ ف ، م : اشدها .

٩ ـ ما بين المعكفين لم يرد في ف ولا م .

١٠ ـ ف م : اغاروا .

١١ ـ فم : لكسرى .

١٢ ـ ذاك فى الاصول المخطوطات ، وقد يذكر فى المظـــان مسبوقا بالهمزة .

١٣ ـ لم ترد في ف وم .

١٤ ـ ف م : وكان لقيط الايادى وهو لقيط بن معبد ويقال : كان بن يعمر جاهليا ينزل الحيرة .

١٥ ـ رواية الموءتلف والمختلف :
على من بالجزيرة من اياد .

(*) : ينظر تخريج القطعة فى اخر الكتاب .

٢ ـ بأن الليث كسرى قد أتاكم   فلا يشغلكم سوق النقاد[١٦]

(النقد : صغار المعز ، والنقد أيضا : سواد يكون
في الأسنان ، يقال : قد نقدت أسنان فلان اذا
صار ذلك بها ، وكلام العرب :

خر خرير الانفح   والنقد المذبح

أنفحُه وأنفح°[١٧])

٣ ـ أتاكم منهم ستون ألفا   يزجون الكتائب كالجراد[١٨]

٤ ـ على حنق أتينكم فهذا   أوان هلاككم كهلاك عاد[١٩]

فلما وردت الخيل ، كتب لقيط الى اياد هذه القصيدة يحذرهم ويحرضهم على الاستعداد للمحاربة ويصف لهم الخيل[٢٠] [أب] :

---

١٦ ـ ل : النفاد بالفاء ـ تصحيف ٠
رواية معجم ما استعجم :
بأن الليث يأتيكم دليفا   فلا يشغلكم سوق النقاد
الموءتلف والمختلف وتاج العروس (دلف) :
فأن الليث آتيكم دليفا   فلا يحبسكم سوق النقاد
مروج الذهب :
بأن اليث يأتيكم دلافا   فلا يحبسكم شوك القتاد
شرح البسامة :
بأن الليث يأتيكم دلافا   بجيشكم به سوق النقاد
١٧ ـ لم اجد الاشطار فى مصادرى ٠
الانفح : الضعيف ٠ المذبح : من سفلة القوم ٠
١٨ ـ اليعقوبي والمسعودي وابن بدرون : سبعون ألفا ٠
مروج الذهب : على خيل ستأتيكم فهذا
١٩ ـ ل : اتيتكم ـ تصحيف ٠
٢٠ ـ لم ترد العبارة في (ف وم) وورد مكانها بعد البيت الاخير العبارة الواردة فى نهاية الديوان وبعدها : (وقال لقيط بن يعمر يحض يادا على القتال وهي في اختيار الطائي ومما فسرها الاصمعي) ٠

١ - يا دار عمـــرة من محتلهـــا الجرعـــا

هاجـــت لي الهـــم والاحزان والوجعـــا[٢١]

(يريد)[٢٢] : يا دار عمرة من هذا الموضع الذى احتلت الجرع منه ، والجَرَع مفعول به ، وهو رمل يرتفع وسطه ويكثر وترق نواحيه فتعشب[٢٣] ويحلّها الناس (يقـــال) : جرع وجرعة[٢٤] وجرعاء وأجرع (وأجارع ، وقال ابن حبيب : وهو من الرمل ما استوى في انبســـاط)

٢ - تامـــت فؤادي بذات الجزع خرعبـــة

مرت تريـــد بذات العـــذبة البيعـــا[٢٥]

---

٢١ - عد ابن الشجري فى اماليه ج١ ص٤٢ : يا دار منادى ثم رك خطابها وعمره مبتدأ خبره هاجت ومن محتلها معمول هاجت له . نقل هذا عنه المرصفي في رغبة الامل ج٥ ص١٠٢ .

الشعر والشعراء ومعجم ما استعجم واختيار المنظوم : يا دار عبنة . والموءتلف والمختلف : يا دار مية .

مروج الذهب والتنبيه والاشـــراف : هيجت لي الهم والاحـــزان والوجعا .

وذكر البكرى رواية اخرى : قد هجت لي ... وفى اختيار المنظوم قد هجت لى الشوق .

٢٢ - لم ترد في : ف م .

٢٣ - ف م : فيعشب فيحلها .

٢٤ - ف م : جرعة وجرع .

٢٥ - بعد البيت فى رواية ابن الشجري فى مختاراته .

بمقلتي خـــاذل ادمـــاء طاع لها نبت الرياض تزجي وسطه ذرعا
وواضح اشنب الانياب ذي اشـــر كالاقحوان اذا ما نوره لمعـــا

البيع : جمع بيعة بالكسر معبد النصارى وقيل : كنيسة اليهود تاج العروس (بيع) ج٩ ص٣٨٥ .

تامت : ضـــللت وذهبت به ، وتيمت مثله[٢٦]

(قال الاصمعي : أصل هـــذا كله سواء ، والتِّيماء والتَّيماء واحد ، وهو الارض التى يحار فيها الناس ويضلون بها . وكذلك المتيـــم : المضلل الفؤاد) .

وقال غيره : تامت أي استعبدت[٢٧] ، والجزع : منثنى الوادي (والجزع : الخرز) . وخرعبة : امرأة حَدثة غضة[٢٨] (وكل نبـــات غض فهو خرعب وخرعوب ، قال ربيعة بن جشم النمري :

كخرعوبة البانة المنفطر)[٢٩] .

٣ ـ جرت لمـــا بيننا حبـــل الشموس فـــلا
يأســـا مبينا نرى منهـــا ، ولا طمعا[٣٠]

---

(٢٦) ـ في فوم : تامت وتيمت واحد اي ذهبت به .

(٢٧) ف م : وقال غيره : المتيم : المعبـــد ، وهو قولهم تيم الله أي عبدالله .

(٢٨) ف م : وخزعبة : حسنة غضة منعمة .

(٢٩) عجز بيت من قصيدة نسبها أبو عمرو بن العلاء لربيعة بن جشم كما ذكر الاصمعى ينظر ديوان امرىء القيس : ٤٢٤ . وتمام البيت :

برهرهة رؤدة رخصـــة   كخرعوبة البانة المنفطر

البرهرهة : الرقيقة الجلد ، الرؤدة : الرخصة الناعمة السريعـــة الشباب .

ينظر البيت في ديوان امرىء القيس : ١٥٧ واللســـان (خرعب) وتاج العروس ج١ ص ٢٣٣ .

(٣٠) رواية ابن الشجري : أرى منها .

الشموس : الدابة الممتنعة فلا تمكن من الاسراج والالجام وهذا مثل[٣١] (يقال لكل صعب متجبر : شموس وشُمُس وشُمْس قال الاخطل :

[من البسيط]

شُمْسٌ العداوة حتى يستقاد لهم
وأعظمُ الناس أحلاما اذا قدروا)[٣٢]

يقول : لا تستقر على حال ، فلا ايأس يرى منها ولا الطمع ٠

٤ ـ فما أزال على شحط يؤرقني طيف تعمد رحلي حيث ما وضعا

(الشحط : البعد ، يؤرقني : يسهرني ، وطيف : خيال ٠ حيث ما وضعا : أي حيث ما نزلت للتعريس ، والتعريس : استراحة آخر الليل ونصف النهار ٠)

٥ ـ اني بعينـي ما أمّتْ حمولهم
بطن السَّلوطح ، لا ينظرن من تبعا[٣٣]

---

(٣١) ف م : وهو مثل ٠

(٣٢) البيت في ديوان الاخطل (الكاثوليكية ١٨٩١م) من قصيدة مطلعها :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا وأزعجتهم نوى في صرفها غِيَرُ

الديوان : ٩٨ ـ ١١٢ ٠

(٣٣) البيت غير وارد في : ل ف م ثابت في (ش) ٠
رواية ابن الشجري : اني بعيني اذ أمت ٠
الاغاني : اذا مالت حمولهم ٠
معجم البلدان (السلوطح) واللسان (صلطح) : اذا أمت حمولهم ٠
السلوطح : موضع بالجزيرة قريب من البشر ٠

أمّت : قصدت • بطن السَّلوطح : موضـع •

لا ينظرن : لا يرقبن •

٦ ـ طـورا أراهم وطـورا لا أبينهـم

اذا تواضـع خدر ساعة لمعـا[٣٤]

(قوله : طورا أراهم ، يقول : أحلاما أحيـانا

أراهم وأحيانا) لا أبينهم : أي [لا][٥٣] أستبينهم

(لتباعدهم عني وتغييب السراب اياهم • يقال :

بان الشيء وتبين واسـتبان بمعنى واحـد •)

طورا : أحيانا ، تواضع : (اذا) تباعد وتراخى

عني ساعة لا أراه[٣٦] ، ثم يلمع في الآل فأراه •

[والآل : هو السراب ، ولمعانه : بريقـه][٣٧]

٧ ـ بل أيهـا الراكب المزجي على عجـل

نحـو الجزيرة مرتـادا ومنتجعـا[٣٨]

المزجي : الذي يسوق • ومرتادا : طالب حاجة[٣٩]

[ومنتجع : ينتجع أرضا أي يطلب كلأها][٤٠]

---

(٣٤) لم يرد البيت في رواية ابن الشجري •

(٣٥) لا : ساقطة في ش •

(٣٦) ف م: أراهم •

(٣٧) لم يرد هذا الشرح في ف م •

(٣٨) ابن الشجري : المزجي مطيته الى الجزيرة •
الحماسة البصرية : المسري على عجل •

(٣٩) ف م : المزجي السائق كأنه المصـرف لها ، ومرتادا : من الارتيـاد •

(٤٠) ما بين العضادتين في ف م •

٨ ـ أبلغ آياداً ، وخلّــل في سراتهــم

انى أرى الرأي ان لم أُعص َ قـد نصعَا[٤١]

أي : نصع فلا شبهة فيه . خلل : أي خُصّ

بابلاغك اياهم رسالتي[٤٢] .

٩ ـ يا لهــف َ نفسي ان كانــت أموركم

شــتى ، وأُحكمَ أمر النــاس فاجتمعــا[٤٣]

شتى : أي متفرقة ، (يقال :) شــت الامر

يشُت شتاتا اذا صار متفرقا .

(قال الطرماح : [من المديد]

شــتّ شعب الحي بعد التئـام

وشجاك الربع ربع المُقــام)[٤٤]

وأشته الله[٤٥]

١٠ـ ألا تخافون قوما لا أبالــكم أمسوا اليكم كأمثال الدّبا سُر ُعا[٤٦]

---

(٤١) بعد البيت في رواية ابن الشجري :

انى اراكم وأرضا تعجبون بها مثل السفينة تغشى الوعث والطبعا

مروج الذهب (ط. محــمد محيى الدين) (وط. بيروت) : حلل (بالحاء المهملة) تصحيف .

(٤٢) في ص م : خلل أي أخصص سراتهم بابلاغك اياهم رسالتي . ونصع أي ظهر .

(٤٣) ل : فاجمعا ـ تحريف .

(٤٤) البيت مطلع قصيدة للطــرماح (ديوانه ص ٩٥ ـ ١١٠) ط. كرنكو ١٩٢٨ لندن وبعده :

حسرت عنه الرياح فأبدت مُنتأى كالقرو رهن انثلام

وهو في التمام لابن جني : ٤٩ واساس البلاغة واللسان (شعب) .

(٤٥) لم ترد في : ف و م .

(٤٦) رواية معجم ما استعجم والزهرة ج٢ ق٥٥ب :

أمسوا اليكم كارسال الدبا سرعا .

مروج الذهب : مشوا اليكم .

الدّبا : صغار الجراد ، والواحـــدة : دباة .

شبههم بها في سرعتهم .

١١- أبناء قوم تأووكم على حَنَقٍ لا يشعرون أضرَّ الله أم نفعـا(٤٨)

تأووكم : من أويت الى الرحل ، أي : أووا اليكم .

على حنق : على غيظ وغضب ، يقال : حنق عليه يحنق حنقا . لا يشعرون نفعـا ولا ضرا(٤٩) .

يحذرهم اياهم انه لا دين لهم . لا يشعرون : لا يعلمون(٥٠) .

١٢- (أحرار فارس أبنـــاء الملوك لهم

من الجموع جموعٌ تزدهي القلـعـا(٥١)

تزدهي : تستخف ، والقلع : الصـــخور العظام ، الواحدة : قلعة ، ومنه سمي السحاب العظيم : القلع

قال ابن أحمر : [الوافر]

تفقّـــأُ فوقه القلـــع السواري

وجـــن الخازباز به جنونا(٥٢)

---

(٤٧) في ف م : قوله : كأمثال الدبا يصفهم بالقوة والكثرة ، والدبا : صغار الجراد .

(٤٨) ل : لا تأووكم

في اللسان وتاج العروس (ايا) : تآيوكم . وهو فيهما شاهد على (تآييته) زنة (تفاعلته) بمعنى : تعمدته وقصدته .

يقال : تآييته وتأييته (بالتشديد) وتأييت آيته أي شخصته .

(٤٩) لا شك انه يفسر عجز البيت بهذا .

(٥٠) في ف م « لا يشعرون أضر الله أم نفعـــا ، أي لادين لهم ولا يراقبون الله عز وجل والحنق : الغيظ » .

(٥١) التنبيه والاشراف : من الجموع جموع تلقط السلعا .

(٥٢) بيت ابن أحمر في العين للفراهيدي : ٨٥/١ واصلاح المنطق : ٤٤ والصحاح (فقـأ) واللسان (خوز) والبيـان والتبيين : ٢٣٣/٣ وروايته فيه : بها تتزخر القلع السوارى . وديوان المفضليات : ٤٠٩ . واصل الخازباز : صوت الذباب وأطلق هنا على الذباب نفسه .

الخازباز : هاهنا ذباب) .

١٣- فهم سراع اليكم ، بين ملتقط
شوكاً ، وآخر يجني الصاب والسلعا[٥٣]

(قوله) : شوكا يريد سلاحا جديدا ، والصاب (هو) : لبن العشر وهو سم[٥٤] . (ويقال) : السَّلع : نبت بالحجاز خبيث الطعم [لا][٥٥] يُرعى .

وقوله : يجني الصاب : يُعد لكم الشر ، فضربه مثلا [لشدة أمرهم][٥٦] .

١٤- لوأن جمعَهُمُ راموا بهدّته
شُمَّ الشَّماريخِ من ثهلانَ لانصدعا[٥٧]

[راموا : حاولوا][٥٨]

شمّ : أعالي[٥٩] . والشماريخ : رؤوس تنتأ من الجبال[٦٠] [وثهلان : جبل معروف][٦١]

---

(٥٣) في هامش : ف م : « قال ابن دريد في أدب الكتاب : السلع : شجر يتعلق بشجرة أخرى فيرتقى فيها وله قضبان بلا ورق وعناقيد ، مثل عناقيد العنب » .

(٥٤) في ف و م : « وهو من السموم » .

(٥٥) ما بين المعكفين ساقط في ف و م .

(٥٦) ما بين عضادتين لم يرد في ف م .
ل : بشدة أمرهم — تحريف .

(٥٧) رواية مروج الذهب : لو أن جمعهم راموا بهدتهم ، ورواية الديوان اجود .

(٥٨) هدته : دفعته وصكته .

(٥٩) في ف و م : طوال .

(٦٠) ف و م : « رؤوس تنبأ من الجبل » .
ونبأ الشيء نبوءا : ارتفع ، والنابىء : المكان المرتفع المحدودب .

(٦١) لم يرد في ف م

١٥- في كل يومٍ يسنّون الحِراب لكم

لا يهجعونَ ، اذا ما غافلٌ هجعا

يسنّون : يحددون (والسّن : الحد) •

[الحراب : جمع حربة • لا يهجعون : أي لا

ينامون اذا نام الغافل][٦٢] [٢ ب]

١٦- خُزْراً عيونُهم كأنَّ لحظَهم

حريقُ نار ترى منه السّنا قِطعا[٦٣]

خزراً : جمع أخزر[٦٤] ، وهو الذي ينظر

بمؤخر عينه [و] السَّنا : الضوء[٦٥] ، مقصور •

١٧- لا الحرثُ يشغَلُهم بل لا يرون لهم

من دون بيضتِكم رِيّاً ولا شِبَعا[٦٦]

الحرث : الازدراع • قال (الأصمعي)

وسأل الحجاج بعض عماله : أزرعتم

فقال : حرثنا ويزرعُ الله (تعالى) •

---

(٦٢) ما بين العضادتين لم يرد في ف• م•

(٦٣) ابن الشجري : خزر •• حريق غاب •

(٦٤) ف م : خزراً واحدها : أخزر •

والخزر : مما يستقبح في العين من الصفات بالنظر ، وهو أن يكون الرجل كأنما ينظر في أحد جانبيه • ويقال : انه ليتجاوز الى الشيء ، اذا نظر اليه بموءخر عينه ولم يستقبله • ابن ابي ثابت : خلق الانسان ص ١٣٤ •

(٦٥) في ف م : « السنا : اللهب » •

(٦٦) الحماسة البصرية : لا حرث يشغلهم •• من دون قتلكم • اختيار المنظوم : لاشيء يشغلهم •

(من دون) بيضتكم : أي (من دون) أصلكم[٦٧] .

يقول[٦٨] : ليست لهم همة الا ان يستأصلوكم [فلا][٦٩] يبقوا منكم أحداً .

١٨- وأنتمُ تحرثونَ الأرضَ عن سَفَهٍ
في كل مُعْتَمَلٍ تبغون مزدرعا

[عن سفه : أي غفلة منكم عن أمرهم مزدرعا : من الازدراع][٧٠]

١٩- وتُلقحون حِيالَ الشّوْلِ آونةً
وتنتجون بدار القلعةِ الرُبعا[٧١]

الشّول : اناث الابل التي [قد][٧٢] شوّلت ألبانها ، أي[٧٣] : جفت وذهبت ، وذلك عند طلوع سُهَيْل[٧٤] فيُرسل فيها الفحل وتفطم أولادها .

وحيالها : ما حال منها [فلم تحمل][٧٥]

---

(٦٧) ف م « من دون أرضكم » .
(٦٨) في ف م : (أي) بدل (يقول) .
(٦٩) الكلمة ساقطة في ل .
(٧٠) لم يرد هذا التفسير في : ف م .
(٧١) ف م : وتنحتون .
(٧٢) قد : لم ترد في ف م .
(٧٣) في ف م : « أى ارتفعت وذهبت » .
(٧٤) ف م : « عند طلوع الشمس » .
(٧٥) لم يرد ما بين المعكفين في : ف م .

(قال أبو النجم :

[من الرجز]

كـأنّ في أذنابهنّ الشُّوّل

من عَبَس الصيف قرونَ الأيلِ)[٧٦]

وآونةً : أحياناً واحدة : أوان • دار القلعة[٧٧] : الدار التي تريد أن تنتقل عنها[٧٨] • والرُبَع : الفصيل الذي ينتج في الربيع •

٢٠- وتلبسون ثياب الأمن ضاحيةً

لا تجمعونَ ، وهذا الليث قد جَمَعَا[٧٩]

[الليث : يعنى به الرئيس كسرى][٨٠]

٢١- أنتمْ فريقانِ هذا لا يقوم له

هَصْرُ الليوثِ وهذا هالك صُقَعا

(قوله : هصر الليوث اي كسر الليوث وشدة بطشها) •

صقعا : أي فزعاً وذهابَ عقلٍ ، وهو مأخوذ من الصّعق الذي تصيبه الصاعقة فتذهب[٨١] بعقله •

---

(٧٦) الشطران في جمهرة ابن دريد : ٣/٧١ وديوان المفضليات : ٦٦٨ وتاج العروس : ٧/٢١٥ سر صناعة الاعراب ح١ ص ١٩٣ والطرائف الادبية : ٦٣ وقد أورد الاستاذ الميمني الارجوزة كاملة •

العبس : ما جف من بول البعير على ذنبه وفخذيه •

(٧٧) جاء في : ف م « وقوله بدار القلعة وهي الدار » •

(٧٨) ف م : « منها » •

(٧٩) ف م : « ثياب الليث » • رواية ابن الشجري : (لاتفزعون) بدل (لا تجمعون) •

(٨٠) لم يرد التفسير هذا في ف م •

(٨١) ف م : « فذهبت بعقله » •

صاعقة وصاقعة[٨٢] [ومثله][٨٣] قول أوس :

[من الكامل]

يا أبا دليجةَ من لحيّ مفردِ
صقعٍ من الأعداء في شوّالِ .[٨٤]

اي ينتظرون أن يُوقع به فقد ذهب عقله .

وقوله : في شوّال ، لأنهم يبادرون[٨٥] بالغارة في شوّال قبل أن تدخل الأشهر الحرم ، فيأمن الناس بعضهم بعضا . [٣ أ]

٢٢ـ وقد اظلّكم من شطر ثغركم
هولٌ له ظُلَم تغشاكم قِطعَا[٨٦]

[وقد اظلّكم : يقول كأنه واقع بكم . شطرٌ : نحو][٨٧] والثغر : الجانب المخوف (من الأرض) . الثغر : الفرج . [قِطع : أي قطعة بعد قطعة][٨٧] أي شيء بعد شيء .

---

(٨٢) في ف م : « والصاعقة والصاقعة سواء » .
ولم يرد في ف و م أو س وما بعده من الشروح .

(٨٣) الكلمة ساقطة في : ل .

(٨٤) البيت من قصيدة لأس في ديوانه : (١٠٧ ـ ١٠٨) في رثاء فضالة بن كلدة وبعده :

واذا ذكرت أبا دليجة اسبلت   عيني فبل وكيفها سربالي

وانظر أيضا في الاغانى : ١٠/٧ واللسان (صقع) ومعجم المقاييس : ٢٩٨/٣ .

(٨٥) ش : يبادون .

(٨٦) رواية البيت في ف و م : من شطر أرضكم ، وذكر بعده « ويروى : من ثغر أرضكم » .

(٨٧) ما بين العضادتين غير وارد في ص و م .

٢٣ـ مالي أراكم نياماً في بُلَهنيةٍ

وقد ترونَ شهابَ الحرب قد سطعا[٨٨]

بلهنية : رخاء ورفاهية وغفلة في العيش (يقال : فلان في بُلهنية من عيشة ورفهنية وعنفوان ، أي أول .

ويقال : عيش غيداق : اذا كان واسعاً .)

٢٤ـ فاشفوا غليلي برأي منكم حَسَنٍ

يُضحي فؤادي له ريّان قد نقعا[٨٩]

[الغليل : حرارة الجوف يجدها الانسان من غم أو حزن يناله .

نقعا : روي .] .[٩٠]

٢٥ـ ولا تكونوا كمن قد باتَ مُكتنعا

اذا يقال له : افرجْ غمةً كَنَعا[٩١]

---

(٨٨) رواية مخطوطتي ف و م : قد نصعا .
جمهرة ابن دريد : ٣/٤٠٥ : نشاوى في بلهنية .

(٨٩) رواية ابن الشجري .
فاشفوا غليلي برأي منكم حصد يصبح ...
ورأى حصد : محكم ، ومنه قولهم : درع حصداء : محكمة .

(٩٠) لم يرد الشرح في ف و م .

(٩١) رواية ف و م : ادفع غمة .
بعد البيت في رواية ابن الشجري :

يسعى ويحسب ان المال مخلده

اذا استفاد طريفا زاده طمعا

فاقنوا جيادكم ، واحموا ذماركم

واستشعروا الصبر لا تستشعروا الجزعا

[مكتنع : اي مختشع ذليل • غمة : غمٌّ ،
وأهل المدينة يسمّون المجلل مغموماً وهو من ذا •
كنع : خشع وانقبض •][92]

٢٦ـ صونوا جيادكم واجلوا سيوفكم
وجددوا للقسيّ النَّبْل والشِّرَعا

الشِّرَع : الاوتار[93] الدِّقاق ، والواحدة :
شِرعة (ويقال لغليظها : جبجر وعُرُد وعرند)
والنَّبل : جمع

٢٧ـ اشروا[94] تلادكم في حِرْز أنفسكم
وحِرْز نسوتكم ، لا تهلكوا هلَعا

اشروا[94] : أي بيعوا[95] ، وليس يريد أن
تُباع بثمن • ولكن يقول : طيبوا عنها[96] أنفساً
وتحولوا عنها •
وأصله من الشاري الذي يبيع نفسه عوضاً من
الدنيا (ومن ذلك قول الله عز وجل : « وشروه
بثمن بخس »)[97] ، قالوا : باعوه)

---

(٩٢) لم يرد الشرح في ف و م •
(٩٣) ل : الاوتاد تحريف •
(٩٤) في ف و م : واشروا •
ورد البيت في رواية ابن الشجري بعد البيت (٢٩) •
(٩٥) ف و م : بمعنى بيعوها •
(٩٦) ف و م : طيبوا بها •
(٩٧) سورة يوسف آية ٢٠ وتمام الآية : « وشروه بثمن بخس دراهم معدودات وكانوا فيه من الزاهدين » •

٢٨ـ ولا يدعْ بعضُكم بعضاً لنائبةٍ
كما تركتم بأعلى بيشةَ النخعا[٩٨]

يقول : لا يُسلمنّ بعضُكم بعضاً لنائبة تنزل ، وأعلى بيشة : موضع (باليمن) .

٢٩ـ اذكوا العيون وراء السَّرح واحترسوا
حتى تُرى الخيلَ من تعدائها رُجُعا

يقول : احدّوا النظر[٩٩] وضعوا الربايا ، وهو من قولك أذكيت النار (أي) أحييتها .

رُجُعا : واحدها رجيع ، وهو الضامر الذي قد ذهب [لحمه فقيل له : رجيع سفر][١٠٠] .

(والسّرح : ابل القوم ، يقال : أغار القوم على سرح فلان)

٣٠ـ فان غُلبتم على ضِنٍّ بداركم
فقد لقيتم بأمرٍ حازمٍ فَزَعا[١٠١] [٣ُ ب]

---

(٩٨) النخع : لقب جسر بن عمرو بن علة أبي قبيلة باليمن قد انتخع عن قومه وبعد ، يذكر هزيمة كانت لهم مع النخع . رغبة الآمل ج٥/١٠٥ .

بيشة : ذكر عرام بن الاصبغ السلمي في اسماء جبال تهامة : ٤٢١ انها قرية فى حد تبالة . وذكر البكرى في معجم ما استعجم : ٢٩٣ : انها واد من أودية تهامة ونقل عن ابن السكيت انها واد ينصب من جبال تهامة بشرق نجد .

(٩٩) لم يرد هذا في ف و م وفيهما : « اذكوا العيون : أي أحدوا النظر » .

(١٠٠) ما بين العضادتين لم يرد في ف و م .

(١٠١) رواية الاوائل وابن الشجري :

[يقول : جاءكم الفزع وقد أخذتم بأمر الحزم
يقول : خذوا بالحزم واخرجوا على ضنّ بداركم
فان أصبتم فقد أبليتم عذراً وأصابكم الفزع وقد
حذرتم فلا ترجعوا على أنفسكم بلوم](١٠٢)

٣١ـ (لا تُلهكم ابلٌ ليست لكم ابلٌ
ان العدو بعظم منكم قَرَعا)

٣٢ـ هيهات لا مالَ من زرع ولا ابلٍ
يُرجى' لغابركم ان أنفكم جُدعا(١٠٣)

٣٣ـ لا تُثمروا المالَ للأعداء انهم
انْ يظفروا يحتووكم والتّلاد معا(١٠٤)

لا تثمروا : يقول لا تكثروا ، وأراد : يحتوون
عليكم . والتّلاد (والتليد من) المال القديم من
الآباء والأجداد (والطارف والطريف: ما استحدث)

٣٤ـ والله ما انفكت الأموال مُذ أبدٌ
لأهلها ان اصيبوا مرةً تبعا(١٠٥)

[ما انفكت : اي ما زالت ، ومذ ترفع ما بعده ،

فقد لقيتم بأمر الحازم الفزعا .
(١٠٢) لم يرد ما بين العضادتين في ف و م وورد فيهما مكانه :
« أي لقيتم الفزع بأمر حازم أي جاءكم الفزع وقد اتخذتم الحزم » .
(١٠٣) مخطوطة ل : يرخى ـ تصحيف .
(١٠٤) الزهرة (القسم الثاني المخطوط) : لا تجمعوا المال ..
ان يظهروا .
ابن الشجري والحماسة البصرية : ان يظهروا .
(١٠٥) الحماسة البصرية والتمثيل والمحاضرة ونهاية النويري :
هيهات ما زالت الاموال ...

ومنذ : تجرّ][106]

٣٥- يا قومُ انَّ لكم من عزّ أوّلكم
ارثاً ، قد اشفقت أن يُودي فينقطعا[107]

يودي : يهلك •

٣٦- وما يَرُدُّ عليكم عزُّ أوّلكم
ان ضاعَ آخره ، أو ذلَّ فاتضعا

٣٧- فلا تغرَّنكم دنياً ولا طَمَعٌ
لن تنعشوا[109] بزماعٍ ذلك الطمعا •

[تنعشوا : اي تجبروا وتحيوا[110] • والزَّماع :
التهيؤ للحرب ، يقال : أزمع عليه][111]

٣٨- يا قومُ بيضتكم لا تفجعنَّ بها
اني أخافُ عليها الأزلمَ الجَذَعا[112]

بيضتكم : اي اصلكم • الأزلم الجذع : الدهر ،
لأنه لا يهرم أبداً فهو أبداً أجذع •[113]

---

(١٠٦) لم يرد هذا الشرح في : ف و م •
(١٠٧) رواية البيت في : ف و م :
يا قوم ان لكم من ارث أولكم   عزاً قد اشفقت أن يودي فينقطعا
رواية الزهرة : يا قوم ان لكم من ارث والدكم •• مجدا •
ابن الشجري : مجدا قد اشفقت أن يفنى وينقطعا •
(١٠٩) ش : تنغشوا — تصحيف •
(١١٠) ل : يحيروا وتحيوا — تصحيف •
(١١١) ما بين العضادتين لم يرد في ف و م •
(١١٢) صحاح الجوهرى (جدع) : ٤/١١٩٤ : لا تفضحن •
(١١٣) عقب نشوان الحميرى بعد البيت في الحور العين : « جعل الملك كالدهر فحذر قومه سطوته ، فقال : احفظوا جماعتكم » •

٣٩- يا قومُ لا تأمنوا ان كنتمُ غُيُراً
على نسائكم كسرى وما جمعا

٤٠- هو الجلاء الذي يجتث أصلكم
فمن رأى مثل ذا رأياً ومن سمعا[١١٤]

الجلاء : الحشر (والطرد[١١٥] . يجتث : يقطع ،
فمن رأى مثل رأيكم وتغافلكم وتضييعكم أنفسكم)

ويروى :
هو الجلاء[١١٦] الذي يبقى مذلتكم
ان طار طائركم يوماً وان وقعا [٤ أ]

٤١- [قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم
ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا][١١٧]

٤٢- فقلّدوا أمركم لله دركم
رحبَ الذراع بأمر الحرب مضطلعا[١١٨]

---

(١١٥) كلمة (الطرد) واردة في ل ساقطة في : ش و ط .
(١١٦) في ل : هو البلاء الذى يبغي مذلتكم .
روى ابو الفرج الاصبهانى في الاغاني :
هو الجلاء الذى تبقى مذلته ان طار طائركم يوما وان وقعا
هو الغناء الذى يجتث اصلهم فمن رأى مثل ذا يوما ومن سمعا
رواية العسكرى في أوائل (الورقة ٤٧ أ)
هو الغناء الذى تبقى مذلته ان طار طائركم يوما وان وقعا
(١١٧) البيت ساقط في مخطوطات : ل ، ف ، م ثابت في ش ، ط .
وفي (ش) سقطت كلمة (قد) .
(١١٨) رواية المرزباني في نور القبس من المقتبس : ٥٣
ثبت الجنان بأمر الحرب مضطلعا .
ديوان المعاني :
رحب الذراع بأمر الحق مضطلعا .
فى كامل المبرد ومعجم ما استعجم والعقد : وقلّدوا .

[يقول : صيّروا لكم رأساً ولا تختلفوا .

ومضطلعاً : أي محتملاً . لله درّكم : أي خيركم .

رحب الذراع : واسعه][119]

٤٣- لا مترفاً ان رخاءُ العيش ساعدَه
ولا اذا عضَّ مكروهٌ بـه خَشَعا[120]

٤٤- مُسهّدُ النوم تعنيه ثغوركم
يروم منها الى الأعداء مُطّلعا[121]

٤٥- ما انفك يحلُبُ درَّ الدهر أشطره
يكون مُتّبَعا طوراً ومُتّبِعا[122]

[يقول : يأتي عليه كل حال من رخاء وشدة فهو

---

(١١٩) لم يرد الشرح المقيد بالعضادتين في : ف و م .

(١٢٠) ص و م : لا مرحبا - تحريف .

الاغاني : ان رخي العيش .

عيون التواريخ : الا اذا حف مكروه به خشعا .

وبعد البيت في رواية ابن الشجري والاغاني والاوائل :

لا يطعم النوم تعنيه أموركم   هم يكاد سناه يقصم الضلعا

ورجح المرصفي في رغبة الآمل :

يفصم (بالفاء) وهو الاجود .

ونسب المرتضى في أماليه البيت للقيط بن زرارة ، وهو سهو ، وقد فات المحقق تصويبه .

(١٢١) ل : تغنيه : تصحيف .

الاوائل (الورقة) : ٤٧أ : مشرد النوم .

في هامش : ص و م : « واحد الثغور » : ثغر وهو فرجة [ما] بينك وبين العدو .

(١٢٢) رواية الاغاني والكامل والاغانى والعقد :

ما انفك يحلب هذا الدهر اشطره .

وذهب البيت مذهب الامثال .

يحلب أشطر الدهر] .(١٢٣)

٤٦ـ وليس يشغَله مالٌ يثمّره
عنكم ، ولا ولد يبغى له الرّفعا(١٢٤)

٤٧ـ حتى استمرت على شزر مريرته
مستحكمَ السِّنِ ، لا قحماً ولا ضرعا(١٢٥)

[يقول : فتل فتلاً شديداً ، والشزْر : الذي لا يفتل على وجهه ، أي فتل مقلوباً . مريرتُه : أي فتل فتلاً شديداً](١٢٦)

٤٨ـ كمالك بن قنان أو كصاحبه
زيد القنا يوم لاقى الحارثين معا(١٢٧)

٤٩ـ اذ عابه عائب يوماً فقال له :
دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا(١٢٨)

---

(١٢٣) لم يرد الشرح المقيد بعضادتين : في ف و م .
(١٢٤) الرفع : جمع الرفعة ، وهي خلاف الضعة .
(١٢٥) ل : فحما (بالفاء) : تصحيف .
رواية الكامل ورغبة الآمل : مرّ العزيمة لا رثاً ولا ضرعا .
العقد وديوان المعاني : مستحكم الرأي لا قحماً ولا ضرعا
(١٢٦) ورد مكان الشرح المقيد بعضكادتين في ف و م ما حرفه : « مريرته : يقول فتل فتلا شديدا ، والقحم : الكبير ، والضرع : الصغير الضعيف » .
(١٢٧) الاغاني : كمالك بن سنان .
ابن الشجري : عمرو القنا . وقد عد الدكتور عبدالله الطيب المجذوب في المرشد الى فهم اشعار العرب : ١/٤٧١ البيت مقحماً لورود اسم عمرو القنا ـ وهو أحد فرسان الخوارج ـ في قصيدة لقيط وعقب بعد ذلك « ولعل احد الحارثين حارثة بن بدر الغداني والاخر القباع » .
(١٢٨) ل ف م ط : فقلت له .
ذهب البيت مذهب الامثال (انظر المستقصى ٢/٨١) قال الزمخشري : يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله .

[قوله : دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا ، يقول :

تهيأ للأمر قبل وقوعه][129]

٥٠ـ فساوروه فألفوه أخا علل

في الحرب يحتبلُ الرئبالَ والسَبُعا[130]

أخا علل في الحرب : اي[131] يلقى الحرب مرة

بعد أخرى . يحتبل : يصيد . الرئبال : الأسد .

٥١ـ عبلَ الذّراع أبيّاً ذا مُزابنةٍ

في الحرب لا عاجزاً نكساً ولا وَرَعا

(عبل الذراع : غليظ الذراع ، ذا مزابنة :

ذا مدفعة ، من الزبن : الدفع ، والنكس : الضعيف

من الرجال ، والوَرَع : الجبان .

قال كعب بن سعد الغنوي :

ولا ورع عند اللقاء هيوبُ)[132]

---

(١٢٩) لم يرد ما بين المعكفين في ف و م ، وورد مكانه :
« التدميث : من دمث المكان اذا لان وسهل ، فهو دَمِث ودْمث بالكسر والسكون معا » .

(١٣٠) رواية ابن الشجري :
فشاوروه .... في الحرب لا عاجزا نكسا ولا ورعا
الاغاني ورغبة الآمل : فثاوروه – أى واثبوه وساوروه .

(١٣١) لم ترد كلمة (اي) في مخطوطتي : ف و م .

(١٣٢) عجز بيت من الطويل صدره :
أخى ما أخى لا فاحش عند بيته .
وهو من قصيدة لكعب يرثي بها أخاه أبا المغوار ، تنظر القصيدة : جمهرة أشعار العرب (٢٦٥ – ٢٧٠) مختارات ابن الشجري (٥٥ – ٢٧) الأصمعية : ٢٥ والاشياء والنظائر للخالديين : ٢/٣٤٠ .

٥٢ـ مستنجداً يتَّحدى الناسَ كلّهم

لو قارعَ الناسَ عن أحسابهم قَرَعا(١٣٣)

[يقول : هو ذو نجدة ٠ يتحدى النّاس :

يبارز ويدعو ٠ يقال(١٣٤) : فلان يتحدى في

العلم غيره(١٣٥) ٠ قارع : من المقارعة](١٣٦) [٤ب]

٥٣ـ هذا كتابي اليكم والنذير لكم

لمن رأى رأيه منكم ومن سمعا(١٣٧)

٥٤ـ لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل

فاستيقظوا ان خيرَ العلم ما نفعا ٠(١٣٨)

فلما بلغ اياد كتاب لقيط استعدوا لمحاربة الجنود

التي بعث بها كسرى فالتقوا ٠ قال : فاقتتلوا قتالا

شديداً حتى رجعت الخيل من الفريقين جميعاً ،

ثم انهم اختلفوا فيما بينهم وتفرقت جماعتهم فلحقت

---

(١٣٣) رواية معجم ما استعجم : لو صارعوه جميعا في الوغى صرعا

(١٣٤) ل : يقلان ـ تحريف ٠

(١٣٥) في ش : وغيره والتصويب من : ط ٠ ل ٠

(١٣٦) لم يرد الشرح المقيد بالعضادتين في : ف و م وفيهما : « التحدى : الادعاء في شىء عظيم ٠ وقارع : من المقارعة ، وقرع : غلب فيها » ٠

(١٣٧) ف و م : فمن رأى

الاغانى : لمن رأى الرأى بالابرام قد نصعا ٠

صدره في مجموعة المعاني : انى أرى الرأي ان لم اعص قد نصعا ٠

(١٣٨) ف م : « فاستيقنوا » ٠

معجم ما استعجم : لقد نخلت لكم رأيي بلا دخل ٠

الاوائل والصناعتين والحماسة البصرية : لقد محضت ٠

الدخل : الغش ٠

طائفة بالشام ، وأقام الباقون بالجزيرة .

فهذا ما كان من حديث لقيط وكسرى واياد .

قال ابن دريد : لم تقل العرب قصيدة في النذير أجود من هذه(١٣٩)

نجز شعر لقيط(١٤٠) [٥ أ]

نقل [من] كتابة قبلة الكتاب ياقوت المستعصمي نورالله روحه وتغمد الله غفرانه .

اللهم صل على سيدنا ومولانا نبي الرحمة محمد وآله وأصحابه الغرر الطيبين الطاهرين » .

---

(١٣٩) ورد التعقيب هذا في ف م ، بعد ايراد المقطعة « العينية » ، وقد ألمعت الى ذلك وفيهما « ثم ان ايادا اختلفوا فيما بينهم فأقامت طائفة منهم بالجزيرة ولحقت طائفة منهم بالشام » .

ولم يرد بعد ذلك ما ورد في باقى النسخ .

في الشعر والشعراء : وفرقة رجعت الى السواد وأقامت فرقة بالجزيرة .

يبدو ان كلمة (ابن دريد) اضيفت بعدئذ ، ويبدو أن له عناية بلقيط فقد وجدنا في هوامش مخطوطتى الديوان ص و م نقلا من أحد مصنفاته الموسوم ب (أدب الكتاب) الذى لم يصل الينا .

(١٤٠) ذلك في : ش ل ط . في ف م : « ثم ديوان لقيط ابن يعمر » .

وبعدها في ط :

« كتب محمد بن حسام المشتهر بشمس الدين السلطاني في ذي القعدة الحرام سنة تسع وعشرين وثمانماية في دار السلطنة هراة حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله ومسلما تسليما » .

الذيل

[٣]

قال لقيط الأيادي :

[من الرجز]

وخاننا (خوّانُ) في ارتياعنـا   فانفـد للسـّارح من سوامنـا

---

[٣]

خوّان : (بالفتح والضم) اسم ربيع الاول لدى العرب وجمعـه أخونة (اللسان/خون) المرزوقى : واشتقاقه من الخون ، وهو النقص ، لان الحرب تكثر وتشتد فيه أى يتنقصهم •

التخريجات

[١]

البيت الاول والثاني والثالث والرابع في :

الشعر والشعراء : ١٢٩/١ ومروج الذهب : ٢٥٥/١ والموءتلف والمختلف : ٢٦٦ وشرح السبع الطوال : ٤٨٣ ٠

والاول والثاني والثالث في : تاريخ اليعقوبي : ١٩٨/١ الكامل في التاريخ : ٢٢٩/١ وشرح البسامة : ٣٢ ورغبة الآمل : ٩٨/٥ ٠

والاول والثانى في معجم ما استعجم : ٧٢/١ وشروح سقط الزند : ٧٩٧/٢ وتاج العروس (دلف) ١٠٩/٦ ٠

والاول في الاشتقاق : ١٦٩ ٠

[٢]

القصيدة في : اختيار المنظوم والمنشور : ٨٥ـ٨٦ عدا الابيات : التاسع والعشرين والثلاثين والثالث والثلاثين والسابع والثلاثين ٠ وبزيادة بيتين في مختارات ابن الشجري : ١ـ٦ ورغبة الآمل : ١٠٢/٥ ـ ١٠٧ ٠

الزهرة (القسم الثاني المخطوط) : ٥٥ب : العاشر والثالث والعشرون والثالث والثلاثون والخمس والثلاثون والسادس والثلاثون » ٠

الشعر والشعراء : ١٢٩/١ : البيت الاول والتاسع والثاني عشر والثالث عشر والحادى والاربعون والثانى والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون والثامن والاربعون ٠

التنبيه والاشراف : ١٧٦ الاول والعاشر والثانى عشر ٠ العقد الفريد : ١١٧/٦ : الحادى والاربعون الثانى والاربعون الثالث والاربعون الخامس والاربعون السابع والاربعون ٠ مروج الذهب : ٢٥٤/١ (الاول والثامن والعاشر والرابع عشر والثانى والاربعون ٠ الاغانى : ٢٤/٢٠ : التاسع والثلاثون والاربعون والحادى والاربعون والثانى والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسادس والاربعون والسابع والاربعون ' نور القبس : ٥٣ الثاني والاربعون والثالث والاربعون ٠ الكامل في اللغة والادب : ٤٩٧/٢ : الرابع ، الثالث والاربعون ، الخامس والاربعون ، السابع والاربعون ٠ ١١٦٦/٣ : الثانى والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون ٠

الاوائل : ق ١٤٦أ : من الاول الى التاسع ، الخامس عشر ، الثامن عشر ، التاسع عشر ، العشرون ، التاسع والعشرون ، الثلاثون ، الثاني والعشرون ، الثالث والعشرون الثالث والثلاثون ، الثاني والاربعون ، الخامس والاربعون ، السابع والاربعون ، الثاني والخمسون • ديوان المعاني : ٥٠٥/١ : الثاني والاربعون ، الثالث و الاربعون ، الخامس والاربعون ، السابع والاربعون » •

معجم ما استعجم : ٧٣/١ : من الاول الى الثامن ، الحادي عشر والخامس عشر ، والثالث والعشرون والثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون والاربعون ، والثاني والاربعين والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون والثاني والخمسون والرابع والخمسون • التمثيل والمحاضرة : ٥٨ من الرابع والثلاثين الى الثاني والاربعين • معجم البلدان : ٢٤٢/٣ (الخامس والسادس) شرح المقامات : ٣١١/٢ : الثاني والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون • الكامل في التاريخ : ٦٨/٤ : الثاني والاربعون والسابع والاربعون • شرح نهج البلاغة : ٢٨٠/٤ : الثاني والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون • شرح البسامة : ٣٣ : الثامن والعاشر والثاني والاربعون • نهاية الارب : ٦٨/٣ الرابع والثلاثون والحادي والاربعون • سرح العيون : ١١٢ : الثاني والاربعون والسابع والاربعون مع بيت آخر •

عيون التواريخ : ٩٤/٥ : الثاني والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون • مجموعة المعاني : ١٦ : الثاني والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون • ص ١١١ : التاسع والثلاثون والاربعون والثالث والخمسون والرابع والخمسون •

بلوغ الارب : ١١٤/٣ : الرابع والثلاثون ، الحادي والاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والخامس والاربعون والسابع والاربعون •

البيت الاول في : اضداد أبي الطيب اللغوي : ٧٠٧ والامالي الشجرية : ٤٢/١ والتاج (جرع) وصدره (غير معزو) في المنصف : ٦٠/١

والثاني في : مختصر تهذيب الالفاظ : ١٩٢ وتاج العروس (بيع) : ٣٨٥/٩ •

والثالث في : المقاييس : ٤١٠/١ شمس العلوم : ١/ قسم٢ : ٢٨٨ شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٦٨٥ •

والخامس : اللسان « صطلح » . والثامن : في اللسان (خلل) وعجزه في تاج العروس : (نصح) : ٥٢٥/٥ . الحادي عشر : شرح ديوان الحماسة (التبريزي) : ٧١/١ (غير معزو) اللسان (أيا) تاج العروس : ٢٧/١٠ .

الثالث عشر : المعاني الكبير : ١٠٥٥ ، الثالث والعشرون : جمهرة اللغة : ٤٠٥/٣ اللسان (بله) . الرابع والثلاثون : الاعجاز والايجاز : ١٤١ .

الثامن والثلاثون : الايام والليالي : ٥١ (غير معزو) الابدال : ٣٩٨/١ غير معزو اضداد أبي الطيب : ٢٦/١ غير معزو شمس العلوم ١/قسم٢ : ٣١١ الحور العين : ٥٤ اخبار أبي تمام : ١٨٨ الصحاح : (جذع) وصدر البيت في الصناعتين : ٢٠٧ .

الحادي والاربعون : الاعجاز والايجاز : ١٤١ .

الثالث والاربعون : أمالي المرتضى : ٦٦/٢ الموازنة : ١٠٣/١ الحماسة لابن الشجري : ٩٧ .

الخامس والاربعون : الفاخر : ١٣٠ المستعصي : ٦٥/٢ .

الخمسون : المسلسلُ في غريب لغة العرب : ١٨٩ .

الثاني والخمسون : الفاخر : ١٣٦ .

الرابع والخمسون : الصناعتين : ٤٤٣ .

[٣]

الشطران في الازمنة والامكنة : ٢٨٠/١ .

جريدة المراجع

١ً ـ المخطوطات :

١ ـ اختيار المنظوم والمنثور ـ طيفور مخطوطة دار الكتب المصرية (٥٨١) أدب ٠
٢ ـ الأوائل ـ أبو هلال العسكري « مصورة المجمع العلمي العراقي » ٠
٣ ـ الحماسة البصرية ـ البصري ـ نور عثمانية (٣٨٠٤) ٠
٤ ـ الزهرة لابي بكر بن داود الاصبهاني ـ المتحف العراقي ١٣٤٥
٥ ـ عيون التواريخ ـ ابن شاكر الكتبي دار الكتب المصرية (١٤٩٧) تاريخ ٠

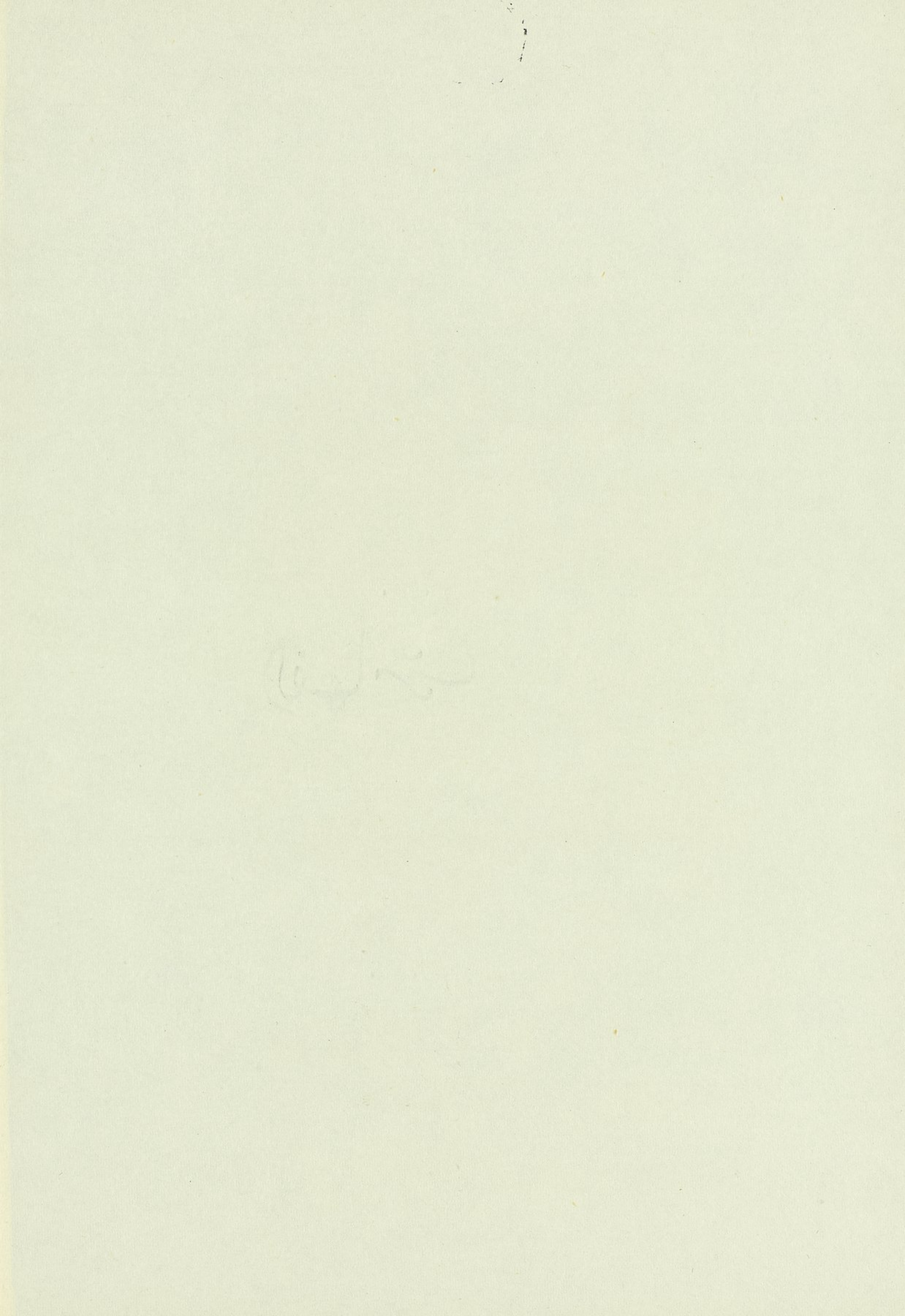
٢ً ـ المطبوعات :

٦ ـ الابدال ـ ابو الطيب اللغوي تحق : التنوخي دمشق ١٩٦١م ٠
٧ ـ أخبار أبي تمام ـ الصولى ـ المكتب التجاري ـ بيروت ٠
٨ ـ الأزمنة والامكنة ـ المرزوقي ـ حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ ٠
٩ ـ الاشتقاق ـ ابن دريد ـ تحق : هارون ١٩٥٨م ٠
١٠ـ الاعجاز والايجاز ـ الثعالبي ٠
١١ـ الاعلام ـ الزركلي ط٠ ٢ ٠ ١٩٥٤ـ١٩٥٩ القاهرة ٠
١٢ـ الاغاني ـ أبو الفرج الاصبهاني ـ ط٠ الساسي ٠
١٣ـ أمالي المرتضى ـ الشريف المرتضى تحـ : محمد أبو الفضل القاهرة ١٩٥٤م ٠
١٤ـ الأيام والليالي ـ الفراء تحـ : محمد أبو الفضل ـ القاهرة ٠
١٥ـ بلوغ الارب ـ الآلوسي ط٠ ٣ القاهرة ٠
١٦ـ البيان والتبيين ـ الجاحظ تحـ : هارون ط٠ ٢ ٠
١٧ـ تاج العروس ـ الزبيدي ـ المط٠ الخيرية ١٣٠٢هـ ـ ١٣٠٦هـ ٠
١٨ـ التمثيل والمحاضرة ـ الثعالبي ٠ القاهرة ١٩٦١م ٠
١٩ـ جمهرة أنساب العرب ـ ابن حزم تحـ : هارون دار المعارف بمصر ٠
٢٠ـ جمهرة اللغة ـ ابن دريد ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ ٠
٢١ـ الحماسة ـ ابن الشجري ـ حيدر آباد الدكن ٠
٢٢ـ الحور العين ـ نشوان الحميري ـ القاهرة ١٩٤٨م ٠
٢٣ـ خزانة الادب ـ البغدادي ـ ط٠ السلفية ٠ القاهرة ٠
٢٤ـ ديوان الاخطل ـ مط٠ الكاثوليكية ببيروت ١٨٩١م ٠

٢٥_ ديوان الأعشى ـ جمع جايار ٠
٢٦_ ديوان امرىء القيس ـ تح : محمد أبو الفضل ابراهيم ـ ذخائر العرب
٢٧_ ديوان أوس بن حجر ـ تح : د٠ محمد يوسف نجم بيروت ١٣٨٠هـ ٠
٢٨_ ديوان الشماخ ـ مط٠ السعادة ٠
٢٩_ ديوان الطرماح بن حكيم ـ ط٠ كرنكو ١٩٢٨م لندن ٠
٣٠_ ديوان المعاني ـ العسكري ـ ط٠ القدسي ٠
٣١_ سرح العيون ـ ابن نباته المصري مط٠ مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧هـ ٠
٣٢_ شرح ديوان الحماسة ـ الخطيب التبريزي ط٠ بولاق ١٢٩٦هـ ٠
٣٣_ شرح ديوان الحماسة ـ المرزوقي تح : هارون ١٩٥١_١٩٥٣ ٠
٣٤_ شرح قصيدة ابن عبدون ـ ابن بدرون ليدن ١٨٤٦م ٠
٣٥_ شرح مقامات الحريري ـ الشريشي ٠
٣٦_ شرح نهج البلاغة ـ ابن ابى الحديد ٠ مط٠ دار الكتب العربية الكبرى ٠
٣٧_ شروح سقط الزند ـ دار الكتب المصرية ١٣٦٨هـ ٠
٣٨_ الشعر والشعراء ـ ابن قتيبة ـ بيروت ٠
٣٩_ الصحاح ـ الجوهري ـ مط٠ دار الكتاب العربي ١٩٥٦م ٠
٤٠_ الصناعتين ـ العسكري تح : البجاوي ـ أبو الفضل ١٣٧١هـ ٠
٤١_ العقد الفريد ـ ابن عبد ربه تح : العريان مط٠ الاستقامة ١٣٥٥هـ ٠
٤٢_ الفاخر ـ المفضل بن سلمة بن عاصم تح : الطحاوي ٠
٤٣_ الفهرست : ابن النديم ٠ مط٠ الاستقامة بمصر ٠
٤٤_ فهرست ابن الاشبيلي ـ سرقسطة ١٨٩٣م ٠
٤٥_ القاموس المحيط ـ الفيروزآبادى ـ مط٠ السعادة ١٣٣٨هـ ٠
٤٦_ الكامل في التاريخ ـ ابن الاثير ٠ مط٠ الاستقامة بمصر ١٣٤٨هـ ٠
٤٧_ الكامل في اللغة والادب ـ المبرد مط٠ البابي الحلبي ١٣٥٥هـ ٠
٤٨_ كشف الظنون ـ حاجي خليفة ط٠ استنبول ١٩٤١_١٩٤٢ ٠
٤٩_ لسان العرب ـ ابن منظور ط ٠ صادر وبيروت ٠
٥٠_ المؤتلف والمختلف ـ الآمدي ـ دار احياء الكتب العربية ١٣٨١هـ ٠
٥١_ مجموعة المعاني ـ مط٠ الجوائب ١٣٠١هـ ٠
٥٢_ مجمع الأمثال ـ الميداني تح : محى الدين عبدالحميد ٠
٥٣_ مختصر تهذيب الالفاظ ـ ابن السكيت المط٠ الكاثوليكية ٠
٥٤_ مختارات ابن الشجري ٠
٥٥_ مراصد الاطلاع ـ ابن عبدالحق البغدادي ـ دار احياء الكتب العربية ٠

٥٦ـ مروج الذهب ـ المسعودي ـ ط٠ محمد محى الدين عبدالحميد ٠
٥٧ـ المرشد الى فهم أشار العرب ـ الكتور عبدالله الطيب المجـــدوب ١٩٥٥ الحلبي ٠
٥٨ـ المستقصى من أمثال العرب ـ الزمخشري ـ حيدر آباد الدكن ٠
٥٩ـ المسلسل في غريب لغة العرب ـ التميمي ـ القاهرة ١٩٥٧م ٠
٦٠ـ المعاني الكبير ـ ابن قتيبة ـ حيدر آباد الدكن ٠
٦١ـ معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ط٠ صادر ٠
٦٢ـ معجم ما استعجم ـ ابو عبيد البكري ٠ تح : السقا ٠
٦٣ـ المقاييس ـ ابن فارس تح : هارون ٠
٦٤ـ الموازنة ـ الآمدي دار المعارف بمصر ج١ ٠
٦٥ـ مواسم الادب ـ العلوي مط ٠ السعادة ١٣٢٦ ٠
٦٦ـ نظام الغريب ـ الربعي تح : بولس جرونلة مط ٠ هندية بمصر ٠
٦٧ـ نهاية الارب ـ النويري مط٠ دار الكتب المصرية ٠
٦٨ـ نهاية الارب ـ القلقشندي تح : الابياري ١٩٥٩م ٠
٦٩ـ نور القبس المختصر من المقتبس ـ المرزباني ـ اختصار اليغمـوري تح ٠ رودلف زلهايم ١٩٦٤م ٠

الفهارس



١ ـ اعلام الرجال والنساء(*)

(أ)

(ب)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(*) لم نذكر في هذا الفهرس اعلام المؤلفين ممن كانت مصنفاتهم من مظان التحقق والتقديم اكتفاء بجريدة المراجع .

٢ ـ القبائل والامم

٣ ـ المواضع والبلدان

٤ ـ الشواهد(*)

(*) يشتمل على ما ورد في المتن لغير لقيط ٠

شكر وثناء

أجد لزاما عليّ وقد انتهى طبع (ديوان لقيط بن يعمر الايادي) تقديم الشكر الخالص لاخوان كرام أعانوا على انجازه والاشراف عليه وآخرين مدوا العون ومحضوني الود منهم الاخ الاستاذ عبدالله الجبوري امين مكتبة اوقاف العامة والاساتذة سالم الآلوسي وعبدالحميد العلوچي وعبدالكريم العبيدي .

ولا انسى جهدا اخوي الاديبين جليل ونبيل العطية اللذين لم يدخرا وسعا في تصحيح تجارب الطبع والمراجعة الدائبة ليظهر الديوان بالمظهر اللائق .

والى عمال مطابع دار الجمهورية خالص الشكر وعاطر الثناء .

تصويبات

الخطأ	الصواب	السطر	الصفحة
	اضف : اياد	٢	٣
صوت	صوب	٩	٣
الجمهوا	الجمهور	٩	٤
	أبو دواد	١٦	٦
منثني	منثنى	٧	٣١
النميري	النمري	٩	٣١
شرعا	سُرُعا	١٣	٣٤
الذبات	الذباب	٢٩	٣٥
	اضف (٦١) لم يرد فى ف م	٢٧	٣٦
وتعـ	وتغافلكم	٦	٤٦
٣٤	٥٤	٧	٥٠
	اضف : [٣]	١	٥٤
من	في	٢	٥٤

المحتويات

وزارة الاعلام

مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التاليف والترجمة والنشر المطبوعات التالية في سلسلة كتب التراث :

	الثمن فلس	دينار
١ ـ الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلي وتحقيق جلال الحنفي	٥٠	ـ
٢ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع محمد عبدالجبار المعيبد	٢٠٠	ـ
٣ ـ مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء لياسين بن خيرالله العمري ـ تحقيق رجاء السامرائي	٣٠٠	ـ
٤ ـ اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الغلامي تحقيق وشرح محمد رؤوف الغـلامي	٣٥٠	ـ
٥ ـ ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه خليل وجليل العطية	٢٠٠	ـ
٦ ـ الدر المنتثر في عيان القرن الثاني عشر والثالث عشر للحاج علي علاء الدين الآلوسي ، تحقيق جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري	٣٥٠	ـ
٧ ـ الجمان في تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتور خديجة الحديثي	٥٠٠	ـ
٨ ـ ديوان العباس بن مرداس : تحقيق الدكتور يحيى الجبوري	٢٥٠	ـ
٩ ـ رسالة الطيف : لبهـاء الدين الأربلي ، تحقيق عبدالله الجبوري	٣٠٠	ـ
١٠ـ خصائص العشرة الكرام البررة : للزمخشري ، وتحقيق الدكتورة بهيجة الحسني	٢٥٠	ـ
١١ـ رسائل في النحو واللغة لابن فارس والرمـاني . تحقيق الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني	١٢٠	ـ
١٢ـ تحفة الادباء وسلوة الغرباء : للخياري ـ تحقيق رجاء السامرائي	٥٠٠	ـ
١٣ـ شعر ثابت قطنة العتكي : جمع وتحقيق : ماجد أحمد السامرائي	١٥٠	ـ
١٤ـ ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي : تحقيق هاشم الطعان	٤٥٠	ـ
١٥ـ ديوان الاسود النهشلي : تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي	١٥٠	ـ





ثمن النسخة ١٠٠ فلس

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة
مطبعة الجمهورية
١٣٩٠/١٩٧٠


COLUMBIA UNIVERSITY
0026813211